

حـل الهيئـة الوفـدية

«البدوى»: معايير جديدة لتشكيل جميع اللجان

كتب - محمود عبدالمنعم وكريم مطر:

قرر الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس حزب الوفد، حل جميع اللجان الإقليمية واللجان النوعية التى انتهت مدتها بانتهاء انتخابات رئاسة الحزب فى ٣٠ يناير الماضى. وأضاف القرار الصادر ٨ فبراير، بعد الاطلاع على لائحة النظام الداخلى للوفد، وعلى قرار الهيئة العليا المنعقدة فى تاريخ ٣ فبراير ٢٠٢٦ والذى ينص على الإبقاء على تشكيل الهيئة الوفدية التى انعقدت فى تاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٢ لمدة عام لحين الانتهاء من انتخابات رئيس جديد للوفد.

وتضمنت المادة الأولى حل جميع اللجان الإقليمية واللجان النوعية التى انتهت مدتها بانتهاء انتخابات رئيس الوفد.

ونصت المادة الثانية «يتم تلقى الاقتراحات والآراء الخاصة بمعايير وضوابط تشكيل اللجان الإقليمية الجديدة عبر البريد الإلكترونى (alwafdofficial7@gmail.com) أو من خلال رسائل الواتس آب على رقم ٠١٠٢٣٩٤٤٠٦٧ خلال ثلاثة أسابيع من تاريخه».

وجاء فى المادة الثالثة «يتم تعيين لجان مؤقتة بمعرفة رئيس الوفد بعد العرض على المكتب التنفيذى وفقًا لما يرد إلينا من أفكار وآراء واقتراحات تمهيداً لتشكيل كافة اللجان الإقليمية بالانتخاب ووفقًا لنصوص اللائحة. وجاء فى المادة الرابعة «ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره، ويلغى كل ما يخالف ذلك من قرارات».

وفى سياق متصل استقبل الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس حزب الوفد، الدكتور باسل عادل، رئيس حزب الوعي، بالمقر الرئيسى للحزب بالدقي، والمهندس أكمل قرطام، رئيس حزب المحافظين، وذلك لتقديم التهنئة له عقب فوزه فى انتخابات رئاسة حزب الوفد.

اليوم.. اجتماع الهيئة العليا

تفاصيل 08

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد
alwafd
الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

خمسة جنيهات
٨ صفحات

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

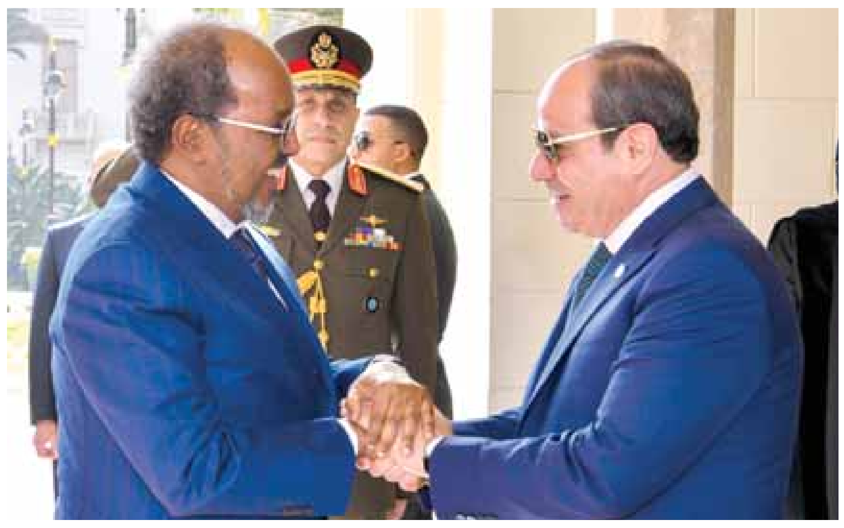
رئيسا التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

الاثنين ٩ فبراير ٢٠٢٦م - ٢١ شعبان ١٤٤٧هـ - ٢ أمشير ١٧٤٢ ق
العدد ١٢١٧٦ - السنة التاسعة والثلاثون

قمة مصرية صومالية بالقاهرة

«السيسى» يحذر من المساس باستقرار وسيادة الصومال

كتب - ناصر عبدالمجيد:



عقد الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، لقاء قمة مع الرئيس الدكتور حسن شيخ محمود، رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية الشقيقة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس السيسى جدد خلال المحادثات موقف مصر الثابت الداعم لوحدة الصومال وأمنه وسلامة أراضيه، مؤكداً رفض أى إجراءات من شأنها المساس باستقرار وسيادة الدولة الصومالية، ومحذراً من خطوات قد تأتى على حساب أمن وسيادة الدول، باعتبارها انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة.

من جانبه، أعرب الرئيس الصومالى عن سعادته بزيارة مصر ولقاء الرئيس، مثمناً العلاقات الأخوية بين البلدين، ومقدراً دعم مصر لوحدة واستقرار الصومال، وجهودها فى تعزيز الأمن والاستقرار فى الشرق الأوسط والقرن الأفريقى، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز التنسيق مع مصر بما يخدم الأمن الإقليمى.

وأضاف المتحدث الرسمى أن المباحثات تناولت كذلك سبل تطوير العلاقات الثنائية بين مصر والصومال، حيث شدد الرئيس على أهمية تفعيل إعلان الشراكة الاستراتيجية الموقع فى يناير ٢٠٢٥، كما تم بحث فرص التعاون فى مجالات التجارة والتنمية والتعليم وبناء القدرات، فضلاً عن استعداد مصر لتقديم الدعم من خلال برامج الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية، وهو ما لقى تقديراً من الرئيس الصومالى. كما تطرق الجانبان إلى التعاون فى المجالات الأمنية والعسكرية، خاصة فى مواجهة الإرهاب، بالاستفادة من الخبرات والإمكانات المصرية.

وأشار المتحدث الرسمى إلى أن اللقاء تناول تطورات الأوضاع الإقليمية، حيث شهدت المباحثات توافقاً على ضرورة تسوية مختلف النزاعات الإقليمية عبر الوسائل السلمية، فضلاً عن أهمية تثبيت السلم والاستقرار الإقليمى، لا سيما فى منطقة القرن الأفريقى، من خلال الحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية وصون مقدرات الشعوب، إضافة إلى بحث سبل تعزيز أمن الملاحة البحرية.

وعقب المباحثات، عقد الرئيسان مؤتمراً صحفياً مشتركاً، أشار فيه «السيسى» إلى عمق وخصوصية العلاقات التاريخية، والروابط الأخوية التى تجمع مصر والصومال وشعبيهما الشقيقين، والتى تجسدت فى الشراكة الاستراتيجية، التى أعلن عنها، خلال زيارتكم للقاهرة فى يناير ٢٠٢٥».

وأضاف «أن هذا الزخم يعكس حرصنا المشترك، على الارتقاء بالعلاقات الثنائية، وتعزيز التنسيق؛ من أجل دعم الأمن والاستقرار فى منطقة القرن الأفريقى، وأيضاً عدم المساس بتخوم الأمن القومى المصرى».

وجدد «السيسى»: تأكيد موقف مصر الثابت، الداعم لوحدة الصومال الشقيق وسلامة أراضيه ورفضنا القاطع؛ لأى إجراءات تمس هذه الوحدة، بما فى ذلك الاعتراف باستقلال أى جزء من إقليمه الأمر الذى يعد انتهاكاً صارخاً؛ لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولى.. وسابقة خطيرة؛ تهدد استقرار القرن الأفريقى بأسره».

مصر تدين.. وأبو الغيط: جريمة لا يمكن السكوت عليها

استهداف القوافل والمنشآت الطبية فى السودان

كتبت - تهانى شعبان ومونيكا عياد:

أدانت مصر بأشد العبارات الهجمات المتكررة التى استهدفت قوافل المساعدات الإنسانية والمنشآت الطبية فى جمهورية السودان، وآخرها الهجوم بطائرة مُسيرة على قافلة تابعة لبرنامج الأغذية العالمى فى ولاية شمال كردفان، والذى أسفر عن مقتل أحد العاملين وإصابة آخرين وتدمير مساعدات غذائية كانت مخصصة للأسر النازحة، فضلاً عن حادثة أخرى مماثلة فى الولاية ذاتها أودت بحياة ٢٤ شخصاً من المدنيين، فى استمرار خطير لاستهداف الممرات الإنسانية وعرقلة جهود الإغاثة.

كما أدانت مصر فى بيان صادر عن وزارة الخارجية، الاعتداء الذى طال إحدى المنشآت الطبية فى إقليم كردفان، وأدى إلى سقوط عشرات القتلى والمصابين، من بينهم كوادر طبية، فى انتهاك جسيم لأحكام القانون الدولى الإنسانى التى تكفل الحماية الكاملة للمدنيين والمرافق الصحية والعاملين فى المجالين الطبى والإنسانى، وتحظر بشكل قاطع استهدافهم تحت أى ذريعة.

وأكدت مصر أن تكرار هذه الانتهاكات يُسهم فى تعميق الكارثة الإنسانية غير المسبوقة التى يشهدها السودان، فى ظل تصاعد معدلات النزوح وانعدام الأمن الغذائى، كما تشدد على أهمية وصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب السودانى الشقيق دون عوائق، بما يسهم فى تخفيف معاناته وتهيئة الأجواء اللازمة لوقف التصعيد واستعادة الاستقرار.

وفى ذات السياق طالب أحمد أبوالغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بمحاسبة المسئولين عن استهداف عمال الإغاثة فى السودان، مشددًا على ضرورة وضع حد لسياسة الإفلات من العقاب، مؤكداً أن تجويع المدنيين واستهداف مقومات بقائهم جريمة لا يمكن السكوت عنها.

وأوضح المتحدث الرسمى باسم الأمين العام، السفير جمال رشدى، أن هذا الاعتداء يرقى إلى مستوى جريمة حرب مكتملة الأركان وفقاً للقانون الدولى الإنسانى، مشدداً على أن تعمد استهداف المدنيين ومنع وصول المساعدات إليهم يمثل انتهاكاً صارخاً للأعراف الدولية، خاصة فى ظل الأوضاع الإنسانية القاسية التى يواجهها المحاصرون.

ودعا «أبو الغيط» المجتمع الدولى إلى ضرورة توفير الحماية الكاملة للمدنيين وللعاملين فى الحقل الإنسانى وفى مرافق الإغاثة داخل الأراضى السودانية. وأشار إلى أن استمرار هذه الانتهاكات يعوق جهود الإغاثة ويزيد من معاناة الشعب السودانى الذى يكابد أعباءً جسيمة جراء الصراع المستمر.

واختتمت الجامعة العربية بيانها بالتأكيد على مواصلة جهودها مع الشركاء الإقليميين والدوليين للعمل على وقف فورى للعنف، ودعم مسار سياسى شامل ينهى النزاع ويحفظ وحدة السودان ومؤسساته الوطنية، بما يضمن للشعب السودانى حقه المشروع فى الأمن والاستقرار والكرامة.



أبو الغيط

انخفاض سعر الكيلو

اسـتيراد دواجـن مجمـدة

كتبت - جيهان موهوب ونغم هلال:



شريف فاروق

أعلن الدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، عن تخفيض سعر كيلو الدواجن المجمدة ٥ جنيهات ليكون سعر الكيلو ١١٥جنيهًا بدلا من ١٢٠ جنيهًا وذلك تيسيرًا على المواطنين. جاء هذا على هامش جولة تفقدية بمحافظة الإسكندرية.

أكد اللواء علاء ناجى، الرئيس التنفيذى للشركة القابضة الغذائية، مضاعفة الكميات المطروحة من الدواجن المجمدة فى كافة منافذ الشركة.

وفى نفس السياق أعلن علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى والدكتور شريف فاروق وزير التموين والتجارة الداخلية، والدكتور بهاء الغنام رئيس جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة، عن التوصل إلى اتفاق ثلاثى لاستيراد كميات كبيرة من الدواجن المجمدة ومجزءاتها، وطرحها للمواطنين عبر المنافذ الحكومية قبل حلول شهر رمضان المبارك، وذلك بهدف تعزيز المعروض وضبط الأسواق.

جاء ذلك خلال اجتماع تنسيقى مشترك فى إطار الاستعدادات المبكرة لشهر رمضان، الذى يشهد ارتفاعًا ملحوظًا فى معدلات استهلاك السلع الغذائية الأساسية، خاصة الدواجن، ضمن جهود الدولة لتأمين احتياجات السوق المحلى وتحقيق التوازن فى الأسعار.

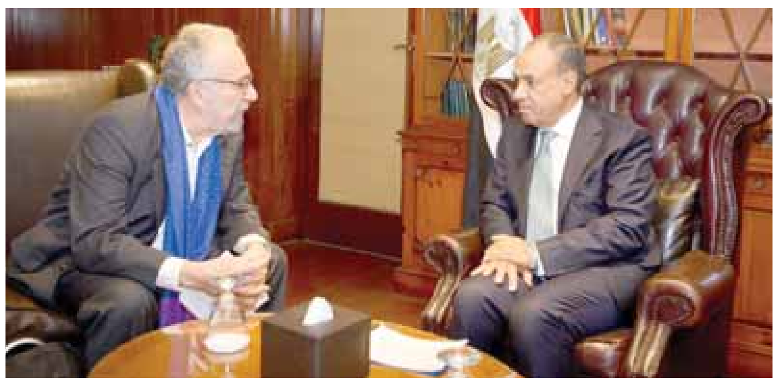
وأكدت الجهات الثلاث أن الاتفاق يشمل استيراد دواجن مجمدة إلى جانب الأوراك والصدور من عدة دول، بما يضمن تنوع مصادر الإمداد واستدامة توافر السلعة، ويسهم فى زيادة المعروض بالسوق المحلى خلال الفترة المقبلة. ومن المقرر وصول الشحنات الأولى قبل شهر رمضان، تمهيدًا لطرحها بأسعار مخفضة عبر شبكة المنافذ التابعة لوزارة التموين ووزارة الزراعة وجهاز مستقبل مصر، سواء المنافذ الثابتة أو المتنقلة، والتى تغطى مختلف محافظات الجمهورية.

ويأتى هذا التحرك فى إطار خطة الدولة لتعزيز المخزون الاستراتيجى من السلع الغذائية، وضمان استقرار الأسواق وتوفير السلع بالكميات المناسبة خلال شهر رمضان وما بعده، مع استمرار التنسيق والمتابعة الدورية لضخ الكميات المتفق عليها واتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة المعروض من السلع الأساسية.

وكانت أسعار الدواجن قد ارتفعت خلال الأيام الماضية فى الأسواق، فسجل سعر كيلو الدواجن فى المزارع إلى نحو ١٠٥ جنيهات، فيما سجل متوسط سعره للمستهلك قرابة ١١٥ جنيهًا للكيلو، وسجل سعر كيلو البانيه حوالى ٢٤٠جنيه.

وزير الخارجية للمقرر الأممى:

نصيب المصرى أقل من نصف حد الفقر المائى



كتبت - تهانى شعبان:

أكد د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والهجرة، أن مصر تعانى من ندرة المياه، مشيرًا إلى وصول نصيب الفرد المصرى من المياه لأقل من ٤٩٠ مترًا مكعبًا سنوياً، وهو أقل من نصف حد الفقر المائى وفقاً لمعايير الأمم المتحدة.

جاء ذلك خلال لقائه مع «بيدرو أروجو أجودو» المقرر الخاص المعنى بالحق فى مياه الشرب النظيفة والصرف الصحى، والذى يقوم حالياً بزيارة مصر بناء على دعوة من الحكومة المصرية.

أطلع وزير الخارجية المقرر الخاص على أبرز الجهود الوطنية على صعيد تعزيز وحماية حقوق الإنسان، لا سيما إعمال الحقوق المرتبطة بتوافر المياه النظيفة والصرف الصحى وتوفيرها للجميع.

واستعرض وزير الخارجية ما اتخذته مصر من إجراءات على مدار السنوات الماضية لسد الفجوة المائية للوفاء بحقوق أكثر من ١١٠ ملايين مصرى من المياه فى ظل استخدامات مصر المحدودة القائمة من مصدر المياه الوحيد لها وهو نهر النيل الذى تعتمد عليه بنسبة ٩٨٪.

أكد «عبدالعاطى» خلال اللقاء الحرص على تكثيف التفاعل مع مختلف الآليات الإقليمية والدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان، وفى مقدمتها آليات مجلس حقوق الإنسان، خاصة مع بدء عضوية مصر فى مجلس حقوق الإنسان مطلع العام الجارى.

كما أوضح تبنى الدولة المصرية نهجاً شاملاً للتعامل مع تلك التحديات من خلال تطوير الأطر التشريعية والمؤسسية وزيادة الاستثمار فى البنية التحتية عبر إقامة مشروعات وطنية لمد شبكات المياه والصرف الصحى، لا سيما فى المناطق الريفية وفى كافة أنحاء الجمهورية، وفى مقدمتها مبادرة حياة كريمة، مشيرًا إلى إعادة تدوير المياه لأكثر من مرة وإنشاء محطات لتحلية المياه، بالإضافة إلى تحسين الخدمات وجودة المياه، واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى وسائل الرى والحد من المخاطر المناخية والحفاظ على البيئة.

وشدد «عبدالعاطى» على ضرورة الالتزام بالقانون الدولى لحوكمة المجارى المائية العابرة للحدود ومنها نهر النيل ورفض الإجراءات الأحادية أعالى النهر التى تحد من قدرة الدولة على الوفاء بحقوق مواطنيها فى المياه، وضرورة الالتزام بالإخطار المسبق وعدم الإضرار، مشددًا على أن التعاون القائم على التوافق والاحترام المتبادل يظل السبيل الوحيد لتحقيق المصالح المشتركة لدول حوض النيل.

كما نوه وزير الخارجية إلى الاهتمام الذى توليه الحكومة المصرية للمنظور الحقوقى، حيث تم تضمين الحق فى مياه الشرب الآمنة والصرف الصحى فى أول استراتيجية وطنية لحقوق الإنسان، فضلاً عن تعزيز الشراكة مع المجتمع المدنى بما فى ذلك لزيادة الوعى بأهمية ترشيد المياه والاستخدام الأمثل لمياه النيل.

«الإدارية العليا»:

تأجيل حكم العلاوات الخاصة لأصحاب المعاشات

كتب - أحمد عبدالرؤوف:

أجلت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، نظر الطعن المقام من أحمد العرابي- رئيس الاتحاد العام لنقابات أصحاب المعاشات، بشأن المطالبة بتنفيذ حكم المحكمة الإدارية العليا الخاص بالعلاوات الخاصة لأصحاب المعاشات، إلى جلسة ٥ مارس المقبل، لاستكمال المرافعة والتعقيب.

وطالب مقدم الطعن بإلزام الجهة الإدارية بتنفيذ الحكم الصادر من المحكمة الإدارية العليا، الذى قضى بأحقية أصحاب المعاشات فى ضم العلاوات الخاصة إلى معاش الأجر المتغير، وما يترتب على ذلك من آثار مالية، باعتبار أن الحكم نهائى وبات وحائز لحجية الأمر المقضى، وواجب النفاذ على كافة الجهات الإدارية دون تراخٍ أو مماطلة.

وأشار الطاعن إلى أن استمرار امتناع الجهة الإدارية عن تنفيذ الحكم يمثل قرارًا إداريًا سلبيًا مخالفًا لأحكام الدستور والقانون، وينال من مبدأ سيادة القانون، ويُهدر حجية الأحكام القضائية النهائية التى أوجب الدستور احترامها وتنفيذها.

وأوضح أن الأحكام الصادرة عن المحكمة الإدارية العليا تتمتع بقوة الإلزام، ولا يجوز للجهة الإدارية التحلل من تنفيذها أو تعطيل آثارها تحت أى ذريعة، مشددًا على أن تنفيذ الأحكام القضائية يُعد ركيزة أساسية لضمان الحقوق والحريات، وتحقيق العدالة الاجتماعية، لا سيما فيما يتعلق بحقوق أصحاب المعاشات باعتبارهم فئة أولى بالرعاية والحماية القانونية.

وأشار الاتحاد العام لنقابات أصحاب المعاشات، إلى أن تحريك هذا الطعن يأتى فى إطار المسار القانونى المشروع للحفاظ على الحقوق المالية لأصحاب المعاشات، وضمان تنفيذ الأحكام القضائية تنفيذًا كاملًا وغير منقوص، بما يكفل احترام الدستور والقانون، ويعزز الثقة فى منظومة العدالة.

حسم الجدل حول التبرع بالأنسجة

كتبت - إيمان الجندى:

حسمت وزارة الصحة والسكان الجدل المثار حول التبرع بالأنسجة، مؤكدة أن الدولة تمضى بخطوات ثابتة منذ أكثر من عامين نحو إنشاء بنك وطنى للأنسجة ضمن منظومة متكاملة لزراعة الأعضاء، تستهدف إنقاذ حياة الآلاف ووضع حد نهائى لأى ممارسات غير مشروعة فى هذا الملف الحساس.

وأكد الدكتور حسام عبدالغفار- المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة، أن الأطروحات البرلمانية الأخيرة بشأن التبرع بالأنسجة تعكس وعيًا متزايدًا بأهمية الملف، وتأتى متسقة مع خطط جرى العمل عليها بالفعل، وفى مقدمتها مشروع تطوير معهد ناصر وإنشاء «مدينة النيل الطبية»، التى تضم مركزًا متكاملًا لزراعة الأعضاء وبنوكًا متخصصة للأنسجة، تشمل القرنية والجلد.

وأوضح أن الدولة لا تستهدف فقط إجراء عمليات زراعة الأعضاء، وإنما تعمل على بناء منظومة محكمة تبدأ بتسجيل المتبرعين، مرورًا ببروتوكولات طبية دقيقة، وصولًا إلى ربط إلكترونى شامل بين مراكز الزراعة وقواعد البيانات، بما يضمن أعلى درجات الشفافية والرقابة، ويغلق الباب أمام أى تجاوزات.



حسام عبدالغفار

وفى مواجهة المخاوف المتداولة بشأن التبرع بالجلد بعد الوفاة، شددت وزارة الصحة على أن هذه المخاوف لا تستند إلى أسس علمية، مؤكدة أن التبرع يقتصر على الطبقة السطحية للغاية من الجلد، بسمك لا يتجاوز نصف مليمتر، ويتم أخذها من مناطق غير ظاهرة، دون المساس بشكل الجثمان أو التسبب فى أى تشوهات.

وأضافت أن هذه الممارسات الطبية معتمدة دوليًا، وتسهم بشكل مباشر فى علاج مصابى الحروق والحالات الحرجة، وتقلل من فترات الانتظار وتكاليف العلاج، فضلًا عن دورها فى تقليص الاعتماد على العلاج بالخارج.



فخ التعليم المدمج

05

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مستشار التحرير
عاطف خليل

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
مصطفى عبيد
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشـرف عـزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص، ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

حرب الصواريخ الباليستية بين طهران وتل أبيب

«نتنياهو» يلتقى «ترامب» وسط أنباء عن هجوم أحادى

كتبت - سحر رمضان:

يلتقى رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلى بنيامين نتنياهو مع الرئيس الأمريكى دونالد ترامب فى واشنطن بعد غد الأربعاء لمناقشة المفاوضات مع إيران وقال مكتب نتنياهو فى بيان إنه «يقدر أن أى مفاوضات يجب أن تتضمن الحد من الصواريخ البالستية وتجميد الدعم للمحور الإيراني»، فى إشارة إلى فصائل مسلحة تدعمها طهران فى المنطقة. ونقل موقع «واينيت» العبرى عن مسئول إسرائيلى قوله إن السبب الذى دفع «نتنياهو» إلى تقديم زيارته للولايات المتحدة ينبع من رغبته فى التأثير فى قرار القبول بشروط إسرائيل، وخصوصا ما يتعلق بالصواريخ الباليستية.

وتعد المطالب الإسرائيلية الأخرى باستثناء الملف النووى، خارج نطاق البحث بالنسبة إلى إيران. وبحسب الموقع، العبرى ليس واضحا إلى أى مدى يمكن أن تصر الولايات المتحدة على هذه الشروط فى المفاوضات التى استمرت ثمانى ساعات يوم الجمعة الماضى، من دون تحقيق اختراق يذكر. فيما أعلن «ترامب» عن عقد جولة جديدة مطلع الأسبوع المقبل. وسيكون هذا الاجتماع السادس بين ترامب ونتنياهو منذ تولى الرئيس الأمريكى منصبه فى البيت الأبيض مطلع ٢٠٢٥.

وأعلن الرئيس الإيرانى «مسعود بزشكيان»، عن أن المحادثات الإيرانية - الأمريكية التى عقدت بدعم مما وصفها بـ «حكومات صديقة» فى المنطقة شكلت خطوة إلى الأمام، مؤكدًا أن طهران تنتهج الحوار كخيار استراتيجى للوصول إلى حل سلمى للقضايا الخلافية، على حد قوله.

وأضاف أن «منطق إيران فى المسائل النووية يستند إلى الحقوق المكفولة لها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية»، مشددًا على التزام بلاده بالإطار القانونى الدولى فى هذا الملف.

وأوضح الرئيس الإيرانى أن الشعب الإيرانى لطالما «قابل الاحترام بالاحترام»، لكنه فى الوقت نفسه لن يتسامح مع لغة التهديد أو استخدام القوة، داعيًا إلى اعتماد نهج قائم على الاحترام المتبادل والتفاهم.

وقال وزير الخارجية الإيرانى «عباس عراقجى» «الحشد العسكرى الأمريكى فى الخليج، الذى يهدف إلى الضغط على إيران، لا يُخيفنا»، وذلك وسط توتر مع واشنطن بشأن البرنامج النووى.

وأضاف «لدى طهران شكوك حول جدية الولايات المتحدة فى مواصلة المفاوضات معها فى شأن برنامجها النووي».

وتتشارك الحليفتان الولايات المتحدة والكيان الصهيونى العداء لإيران. وفى خضم مباحثات بين طهران وواشنطن العام الماضى، وأطلقت إسرائيل حربًا على طهران تدخلت فيها واشنطن عبر قصف منشآت نووية رئيسية.

وكشف مسئولون أمنيون إسرائيليون عن أن المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة وإيران من المرجح ألا تتضمن قيودًا فعلية على البرامج النووية أو الصاروخية الإيرانية، ولا على أنشطة وكلائها الإقليميين، وأكدوا أن قوات الاحتلال الإسرائيلى تراقب الوضع وتستعد لمختلف الاحتمالات.

وأشار تقرير لموقع «والا» العبرى إلى قلق كبير داخل مؤسسة الحرب الإسرائيلية حيال مسار المفاوضات، خاصة فى ضوء توقعات خبراء إيرانيين بأن المرشد «على خامنئي» لن يتخلى عن البرنامج النووى، الذى يعتبره ضمانة لبقاء نظام الملالى، ويرى المسئولون أن سير المفاوضات الحالى يضع مصالح الكيان الصهيونى الأمنية على المحك، فى مواجهة ما يعتبرونه تهديدًا إيرانيًا مستمرًا. وأوضح ان الخيارات الإسرائيلية تتركز حول احتمالين: الأول، اتفاق «ملاذ آمن» يمنع إسرائيل من مهاجمة إيران بعد أى اتفاق أمريكي- إيرانى، والثانى، اتفاق مفتوح يتيح لإسرائيل الرد عسكريًا لحماية مصالحها، قياسًا بالتفاهم الأمريكى مع الحوثيين الذى ترك التهديد قائمًا مع الحفاظ على حرية التحرك العسكرى.

وأضاف «والا» أن الخيار الثانى هو الأنسب حاليًا، بما يشمل استعداد الاحتلال الإسرائيلى لأى فشل محتمل للمحادثات أو تصعيد إيرانى عبر وكلاء إقليميين.

وأكد أن الأيام المقبلة ستكون حاسمة لتحديد مسار المفاوضات، كما ستكشف تأثير الوجود العسكرى الأمريكى فى المنطقة على ردع النظام الإيرانى، فى وقت تفسر فيه طهران التحركات الأمريكية الحالية على أنها تردد وتلعثم.

وأعلنت المؤسسة الأمنية عن أن إسرائيل أوضحت مؤخرا للإدارة الأمريكية أن ملف الصواريخ الباليستية يعد مسألة وجودية بالنسبة لها. وأكدت صحيفة «معاريف» العبرية أن ضباطًا إسرائيليين عرضوا على نظرائهم الأمريكيين خلال الأسابيع الماضية، نوايا الكيان الصهيونى الرامية إلى القضاء على خطر الصواريخ الباليستية ومواقع إنتاجها، مؤكدين فى جميع المحادثات عزم تل أبيب التحرك بشكل مستقل لمواجهة هذا التهديد. وقال مصدر عسكرى إن إسرائيل لن تسمح لإيران بإعادة بناء قدراتها فى مجال الأسلحة الاستراتيجية، وعلى رأسها الصواريخ الباليستية، إلى مستوى يهدد وجودها. وأضاف: «أبلغنا الأمريكيين أننا سنشن هجومًا منفردًا إذا تجاوز الإيرانيون الخط الأحمر الذى حددناه فى هذه القضية».

إدانات دولية لجرائم الدعم السريع فى السودان.. والصحة العالمية تحذر

كتبت - سحر رمضان:

تواصل ميليشيات الدعم السريع الإرهابية جرائمها فى السودان وسط تنديد واستنكار عربى وإسلامى ودولى لاستهداف قوافل المساعدات وتصاعد موجات النزوح هرباً من جحيم الميليشيا حيث ارتكبت مجزرة مروعة بمستشفى كردفان.

وأدان السودان بأشد العبارات الصمت الدولى تجاه جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التى ترتكبها ميليشيا الدعم السريع وحكومتها المسماة بـ«تأسيس» فى إقليمى دارفور وكردفان. وأوضحت وزارة الخارجية السودانية فى بيان لها، أن هذه الجرائم ترتكب بأسلحة وأدوات لا يمكن الحصول عليها إلا عبر شهادات مستخدم نهائى.

وقال إن مخالفة قرار مجلس الأمن الداعى لحظر دخول السلاح إلى دارفور يجعل مصداقية مجلس الأمن على المحك. وأشارت إلى أن التغافل عن مصادر توريد هذه الأسلحة والجهات الممولة والدول التى ترسلها وتسهل إيصالها إلى أيدى المجرمين، يضع المجتمع الدولى وآلياته المختصة فى موضع الشك وعدم المصداقية.

وأوضح بيان الخارجية السودانية «الخرطوم لن تقبل أن يكون شركاء مرتكبى الجرائم والصامتون على ارتكابها شركاء فى أى مشروع لإنهاء الحرب». وأشار إلى حصر حكومة السودان على ضرورة إنهاء هذه الحرب، وإيقاف تدمير الدولة وتجويع الشعب؛ ليس عبر فرض الحلول من الخارج، وإنما بتفكيك مصادر وآليات ووسائل ارتكاب تلك الجرائم، ومحاسبة مرتكبيها، ومحاسبة مخالفى قرارات مجلس الأمن والقانون الدولى الإنسانى.

وأشادت بدعم الدول الشقيقة والصديقة التى تدعم أمن ووحدة السودان وسلامة شعبه ووحدة مؤسساته، مناشدة المجتمع الدولى والإقليمى القيام بدوره المطلوب فى مواجهة مرتكبى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية فى دارفور وكردفان وبقية مناطق السودان.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية عن أن النظام الصحى فى السودان يتعرض لهجوم جديد. وطالبت بدعم مبادرة السلام فى السودان لإنهاء العنف وإعادة بناء النظام الصحى.

ويواجه السودان واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية فى العالم، حيث تتفاقم المجاعة وانعدام الأمن الغذائى فى ظل استمرار النزاع بين الجيش والدعم السريع، ما أدى إلى مقتل عشرات الآلاف ونزوح الملايين، وسط تحذيرات أممية من كارثة إنسانية غير مسبوقة.

وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف عن مصرع ما لا يقل عن ٢٠ طفلًا فى يناير الماضى، غالبيتهم فى إقليمى كردفان ودارفور، جاء ذلك فى تقرير للمنظمة، يتناول فيه وضع الأطفال فى المنطقة بمن فيهم أطفال السودان.

وأشارت المنظمة فى تقريرها إلى أنه خلال يناير الماضى، قتل ما لا يقل عن ٢٠ طفلاً فى السودان، أغلبهم فى كردفان (٣ ولايات) ودارفور (٥ ولايات)، مؤكدةً أن ملايين الأطفال فى السودان بحاجة ماسة إلى المساعدات المنقذة للحياة والحماية، وإعادة الخدمات الأساسية. وأوضحت أن المجاعة تأكدت بالفعل فى الفاشر بولاية شمال دارفور، وكادوقلى بولاية جنوب كردفان، مع وجود حوالى ٢٠ منطقة أخرى معرضة للخطر، لا سيما بعد أن أكد خبراء التصنيف المرحلى المتكامل للأمن الغذائى أنه تم تجاوز عتبة المجاعة التى تشير إلى سوء التغذية الحاد فى منطقتين إضافيتين فى شمال دارفور هما كرنوى وأم برو بالقرب من الحدود مع تشاد.

وبحسب الأمم المتحدة فإن أكثر من ٢١ مليون شخص، أى ما يقارب نصف عدد السكان يعانون من مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائى الحاد، ما يضع السودان أمام واحدة من أخطر الأزمات الإنسانية فى المنطقة.

وأكدت المنظمة أن النزاع الدائر يعرقل وصول الإمدادات الإنسانية الأساسية إلى ملايين المدنيين، ما يزيد من تفاقم الأزمة، فمنذ عام ٢٠٢٣، تخوض الدعم السريع مواجهات مع الجيش السودانى وهو ما أدى إلى انهيار واسع فى الأوضاع المعيشية.

من مينيابوليس إلى ميلانو

غضب الشوارع يتصاعد ضد سياسات الهجرة والأوليمبياد

كتبت - أمانى زكى:

شهدت مدينة مينيابوليس تصعيدًا متواصلًا فى التوترات بعد شهر على مقتل رينيه نيكول غود البالغة ٣٧ عامًا برصاص أحد عناصر إدارة الهجرة والجمارك الأمريكية، حيث اعتقلت الشرطة ما لا يقل عن ٤٢ متظاهرًا خلال احتجاجات اندلعت خارج مبنى فيدرالى وسط المدينة مساء السبت. وبحسب السلطات تحولت الاحتجاجات إلى مواجهات عنيفة عندما قام بعض المتظاهرين برشق قوات الأمن بزجاجات وقطع جليد وأجسام أخرى بينما كانت الشرطة تؤمن محيط المبنى الفيدرالى الأمر الذى أسفر عن اصابة احد النواب بضربة فى الرأس وتحطم زجاج سيارة دورية.

تعكس هذه الاحتجاجات تصاعد الغضب الشعبى فى مينيابوليس إزاء عمليات تطبيق قوانين الهجرة التى تنفذها إدارة الرئيس دونالد ترامب والتى أسفرت خلال اسابيع عن مقتل مواطنين أمريكيين داخل المدينة ما حول ولاية مينيسوتا إلى بؤرة مقاومة لسياسات الإنفاذ الفيدرالية.

وأوضح مكتب شريف مقاطعة هينيبين فى بيان عبر فيسبوك أن قواته كانت موجودة للحفاظ على السلامة العامة، مشيرا إلى ان بعض المحرضين انخرطوا فى سلوك غير قانونى شمل تخريب الممتلكات ورشق الجليد مؤكدا ان الحادثة ليست الاولى التى تتعرض فيها مركبات الشرطة للتخريب فى هذا الموقع. وأعلن مسئول ملف الحدود فى الادارة توم هومان عن أن الحكومة ستسحب ٧٠٠ عنصر هجرة من مينيسوتا أى ما يقارب ربع القوة المنتشرة هناك بعد موافقة سلطات الولاية والسلطات المحلية على التعاون وتسليم الموقوفين من المهاجرين غير انه لم يحدد موعدا لإنهاء العمليات بالكامل داخل الولاية.

فى سياق مختلف شهدت مدينة ميلانو المضيفة لدورة الألعاب الأوليمبية الشتوية مواجهات بين الشرطة ومتظاهرين بعد ان استخدمت قوات الأمن خراطيم المياه لتفريق مجموعة رشقَت الشرطة بقنابل دخانية وزجاجات وألعاب نارية خلال تظاهرة حاشدة. وذكرت مصادر أمنية أن نحو ١٠٠ متظاهر انفصلوا عن المسيرة الرئيسية واندفعوا نحو قوات الشرطة حيث اندلعت اشتباكات محدودة قبل ان تتدخل الشرطة المزودة بمعدات مكافحة الشغب والدروع وتنجح فى إعادة الهدوء خلال دقائق وأضافت المصادر أن ستة اشخاص تم احتجازهم على خلفية الأحداث. وجاءت المواجهات فى اليوم الأول الكامل من دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية ميلانو كورتينا، حيث خرج ما يقدر بنحو عشرة آلاف شخص إلى شوارع العاصمة المالية لإيطاليا احتجاجًا على ارتفاع تكاليف السكن والمخاوف البيئية المرتبطة بالألعاب.

ونظمت المسيرة نقابات شعبية وجماعات تدافع عن الحق فى السكن إلى جانب نشطاء من مراكز اجتماعية مختلفة بهدف تسليط الضوء على ما يصفه المحتجون بنموذج مدينة غير مستدام يقوم على ارتفاع الإيجارات وتفاقم عدم المساواة الاجتماعية. وشددت السلطات الإيطالية الإجراءات الأمنية فى ميلانو بالتزامن مع انطلاق الالعاب، معتبرة التظاهرة نقطة توتر محتملة خاصة بعد ان تحولت مسيرة نظمها اليسار المتشدد فى مدينة تورينو نهاية الأسبوع الماضى إلى اعمال عنف اسفرت عن اصابة اكثر من مئة شرطى واعتقال قرابة ثلاثين متظاهرا بحسب وزارة الداخلية.

وتأتى هذه الاحتجاجات فى وقت تختتم فيه الألعاب الأوليمبية عقدًا شهد طفرة عقارية كبيرة فى ميلانو منذ استضافة معرض إكسبو العالمى عام ٢٠١٥.



الاحتلال يواصل مجازره .. والمقاومة ترفض نزع سلاحها

كتبت - سحر رمضان:

قصفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلى المناطق الشرقية لمخيم البريج وسط قطاع غزة المحاصر، فى ظل استمرار انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار. وارتفعت حصيلة حرب الإبادة وما تلاها من انتهاكات يومية، إلى ٧٢ ألفًا و٢٧ شهيدًا، و١٧١ ألفًا و٦٥١ إصابة، بينهم ٥٧٦ شهيداً منذ وقف إطلاق النار فى ١١ أكتوبر الماضى.

وأكد «محمد الحاج موسى» المتحدث باسم حركة الجهاد، أن الاتصالات مع الوسطاء متواصلة ومكثفة، خصوصاً مع القاهرة الذى قال إنه على دراية كاملة بكل ما يجرى على الأرض.

وحول ملف سلاح المقاومة شدد على أن موقف الحركة واضح وثابت، مؤكدا أن السلاح والمقاومة هما الضمانة الحقيقية لحماية الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أن الحركة ترفض تسليم السلاح أو القبول بأى إملاءات بهذا الشأن.

وأكد رئيس حركة حماس فى الخارج، «خالد مشعل»، أن القضية الفلسطينية تمر بمرحلة مفصلية بعد عامين من حرب الإبادة، مشددا على أن المعاناة فى قطاع غزة والضفة المحتلة لم تتوقف رغم توقف الحرب، فى ظل استمرارية الانتهاكات والبلطجة الصهيونية ومحاولات الهيمنة والإخضاع فى المنطقة. جاء ذلك خلال كلمة له فى منتدى الجزيرة السابع عشر بالعاصمة القطرية الدوحة، والذى عقد بعنوان «القضية الفلسطينية والتوازنات الإقليمية».

ويعتزم الرئيس الأمريكى دونالد ترامب عقد الاجتماع الأول لـ«مجلس السلام» التابع له فى واشنطن خلال هذا الشهر، بهدف جمع الأموال لإعادة إعمار القطاع وفق مسئولين أمريكيين، فيما يتواصل الغموض حول توقيت وآلية الدخول فى المرحلة الثانية من الاتفاق.

وهاجم وزير حرب الاحتلال الإسرائيلى السابق يوآف جالانت، رئيس الحكومة «بنيامين نتنياهو» ووصفه بـ«الكاذب» و«المضلل» للرأى العام، على خلفية وثيقة نشرها تضمنت تبريرات لإخفاقات سبقت السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

ونشر «نتنياهو» ، ردودًا بشأن أحداث السابع من أكتوبر وما سبقها، مشيرًا إلى أنه سلّم تلك الردود فى نهاية عام ٢٠٢٥. وقالت وسائل إعلام عبرية إن «نتنياهو» يتهرب مجددًا من تحمل المسئولية عن الإخفاقات، ملقيًا باللوم على الجيش والحكومات السابقة. وردًا على تلك التبريرات، قال جالانت فى مقابلة مع القناة ١٢ العبرية: «لدينا رئيس وزراء كاذب، بينما كان جنودنا يموتون اختار أن يطعنهم فى ظهورهم». واعتبر «جالانت» أن توقيت نشر الوثائق يندرج فى إطار تحميل المسئولية للآخرين والتحريض على قادة المؤسسة الأمنية.

وأشار إلى أن «نتنياهو لم يؤيد اغتيال الأمين العام السابق لحزب الله حسن نصر الله» الذى اتهمه بتبنّى سياسة تقوم على تمرير أموال إلى حركة حماس بذريعة أن الرئيس الفلسطينى محمود عباس يرفض الدفع لغزة.

وأوضح «جالانت» أنّ وزراء فى حكومة نتنياهو هاجموا قادة القوات خلال جلسات المجلس الوزارى المصغر (الكابينت)، مؤكدا أنه لم يسمح بتمرير ذلك.

وكان «نتنياهو» بحسب ما ذكرته وسائل إعلام عبرية قد نشر مقتطفات من محاضر نقاشات حكومية وأمنية، تتضمن إيحاءات بأن مسئولين أمنيين وسياسيين «عارضوا اتخاذ خطوات حاسمة ضد حركة حماس أو قللوا من مستوى التهديد الذى تشكله على إسرائيل».

وأضافت أنّ رئيس الحكومة كان يقدم نفسه -فى المقابل- على أنه كان يدفع نحو اغتيال قادة حماس، والاستعداد لخيارات أوسع فى قطاع غزة.

ووفق تقديرات واسعة داخل إسرائيل، فقد شكل السابع من أكتوبر «فشلًا أمنيًا واستخباريًا وعسكريًا وسياسيًا غير مسبوق»، فى حين يرفض نتنياهو -حتى الآن- تشكيل لجنة تحقيق رسمية فى الأحداث، وسط اتهامات له بالسعى إلى تجنب تحميله مسئولية ما جرى، فى وقت يواصل فيه إلقاء اللوم على قوات الاحتلال وأجهزة الاستخبارات.



حصة كلام



بقلم:
د. محمد أبوالفضل بدران

د.عكاوى وجامعة قنا

الدكتور أحمد عكاوى أستاذ الجيولوجيا بجامعة قنا يشغل الآن رئاسة الجامعة وقد لحظت تنظيم حملة ممنهجة ضده لأنه أعاد تنظيم العمل بالكليات والمستشفيات الجامعية، وافتتح جامعة قنا الأهلية ورصف شوارع الجامعة واهتم بالتدريس والبحث العلمى وخطا بالجامعة خطوات كبيرة فى التصنيفات العالمية، وفى ترسيخ مكانتها العلمية بين الجامعات؛ وأشهد الله أننى فى كل زيارة للجامعة أرى جديداً بها، فهو خبير بالجودة والتعليم، شجع العلماء الأكفاء من أساتذة الجامعة فى مشروعات بحثية مفيدة للدولة ولها مردودها الإيجابى على الجامعة والمجتمع، ولمن لا يعرف فإن جامعة قنا (جامعة جنوب الوادى سابقا) جامعة أم تفرعت منها جامعات سوهاج وأسوان والأقصر والبحر الأحمر؛ ومقامة على ألف فدان فى الصحراء تحول معظمه إلى مساحات خضراء ونمت حولها مدينة متكاملة وأسهمت فى خفض البطالة بمن عينوا معيدين ودكاترة وموظفين إضافة إلى ما حولها من مساكن طلابية ومطاعم ومكتبات وغير ذلك، وتخرج منها قرابة نصف مليون طالب وطالبة منتشرين فى ربوع مصر فى وظائف عدة، أردت بهذه المقدمة أن أركز على دور الجامعة العلمى والبحثى والمجتمعى، هنالك أعداء النجاح فى كل مكان هؤلاء الذين رأوا فى تقدم الجامعة ما يزعجهم وفى هدوئها ما يقض مضاجعهم فأعطوا بعض الإعلاميين معلومات كانت فى حاجة إلى تمحيص وتدقيق بدلاً من نشرها سراعا على الرأى العام؛ وكم أعتب على النائب اللواء عبدالفتاح الشحات قوله بالمجلس «المستشفى الجامعى بقنا «خرابة» ولو ذهب إلى المستشفيات الجامعية بقنا لأدرك أهميتها والدور الطبى الرائد الذى تقوم به لمعالجة آلاف البشر الذين يفدون إليها من محافظات الصعيد ولعل النائب المحترم يتذكر كيف كان مرضى الصعيد يموتون فى الطريق فى أثناء نقلهم إلى أسيوط والقاهرة؛ ولو علمتم ما يعانيه أطباء المستشفيات الجامعية من تعب وقلة نوم وعدم تقدير من بعض مرافقى الحالات المرضية ولاسيما الحوادث لقدرتم ما يقومون به من عمليات وتخفيف آلام، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله تعالى؛ لديهم قصور أحياناً وذلك لقلة الموارد التى طالب النائب مشكوراً بزيادتها، فلا تنكروا دور الجامعة ولا دور المستشفيات الجامعية، ولو أن أحداً لديه مستند يدين الدكتور أحمد عكاوى فسأنشره لكن لا تشوهوا صورة عالم يدير الجامعة بإخلاص ومعه المخلصون من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والموظفين لصالح طلابنا ومرضانا والبحث العلمى، وتراه ليل نهار فى الجامعة، ويقيم بها ولو وُجِد إهمال فنبهوا إليه دون تجريح وهذا هو النقد البناء الذى ينهض بمصر ولا يصيب المخلصين بالإحباط.

مختتم الكلام

**قال الشاعر: ومن ذا الذى ترضى سجاياه كلها
كفى المرء نبلاً أن تعد معايبه**

badranm@hotmail.com

قلم رصاص



بقلم:
محمد صلاح

دفتر أحوال وطن «٣٦٠»

■ **«هتتعبوا معايا» الرئيس والحكومة والمحليات ٢**

«هتتعبوا معايا»، لم يهتم بالتصريحات الوردية، ومسكنات المنحة يا ريس بصرف علاوة لا تكفى لشراء كيلو لحم، ولكنه أخذ الطريق الصعب، وقبل أن يأخذ الطريق صارح الجميع «هتتعبوا معايا» فاكرين؟ قالها الرئيس، وبالفعل جعل كل ربوع مصر كخلية نحل «بناء وتنمية» وإصلاح بنية تحتية أجهز عليها زمن الفساد، وطرق جديدة اخترقت جبالاً وأراضى شاسعة بطول البلاد وعرضها لبدء الاستثمار الحقيقى، «هتتعبوا معايا» قالها وهو محاط بمؤامرات تقف خلفها دول بأجهزة مخابراتها، وفتح جبهات إرهاب تتم تغذيته بكل شىء من أجل إسقاط الدولة المصرية، لأنها عمود الخيمة لإسقاط الشرق الأوسط. والكل يشاهد اليوم ما آلت إليه أوضاع جيراننا! «هتتعبوا معايا»، نعم كان من الممكن أن يأخذ طريق المسكنات وتوفير رفاهية خادعة للشعب، سرعان ما تزول، وكان سينال التصفيق والتهليل بحياته، ولكنه اختار الصعب لبناء هذه الدولة، تعبنا معه فعلاً من أجل البناء، توقف قليلاً بسبب الأزمات العالمية التى فشلت فى مواجهتها دول كبرى، مثل كورونا، واجهت الدولة كل ذلك وهى تحارب الإرهاب، ويتساقط شهداؤها من أجل الحفاظ على تراب الوطن، واجهته وهى مستمرة فى البناء، بالفعل؛ فاتورة الإصلاح كانت باهظة، وسط فشل حكومى مستمر فى الرقابة على انفلات الأسعار، بخلاف ضباب رؤيتهم فى وضع حلول فورية عاجلة لإنقاذ الاقتصاد، ومواجهة المحتكرين للسلع ورفع أسعارها، حتى وصلت إلى الجزار، ومحل البقالة، الذى يغير الأسعار كل ساعة!! اطمئنوا الرئيس يعمل جاهداً من أجل إنقاذ الدولة ووضعها على الطريق الصحيح، ولكم أن تحللوا كل ما تروه على كل الأصعدة، ولعل زيارة الرئيس أردوغان، الأخيرة، تكشف للجميع كيف وصلت مصر إلى هذه اللحظات، التى جعلت خصومها السابقين، يلجأون إليها، ويوسعون الشراكات، ويوثقون الاتفاقيات، ويفخرون بمصر الجديدة، «هتتعبوا معايا» كان نتاجها صورة مصر الجديدة القوية، الرئيس يعمل ولابد أن يكون لهذا البلد حكومة قوية، حكومة اقتصادية، تتحدى التحدى بعيداً عن الجلوس بالمكاتب المكيفة، وتأخذ حزمة حوافز الاستثمار، التى أصدرها الرئيس منذ ما يقرب من عامين، ولم يتم تفعيلها بقوة، وإبعاد ذيول الفساد عنها، لتجلب كل الخير فى المرحلة القادمة، وتستقطب رؤوس الأموال الأجنبية والعربية، وتفتح الخير للمستثمرين بالداخل، بشرط القوة فى التنفيذ من الحكومة الجديدة، والوزارات المعنية، وتغيير الوجوه المعوقة للاستثمار بكل مكاتب الاستثمار بالمحافظات، والأجهزة الرقابية تعرفهم! «نعم» لدى تفاؤل كبير بأن الذى أخذ على عاتقه بناء هذه الدولة القوية الحديثة، والقضاء على العشوائيات فى كل مكان سيتحرك لإصلاح هذه الترهلات التى تقوم بها أجهزة الحكومة للضغط على المصريين، ولأن اليد التى تبنى وتصلح الخراب، لن تكون قاسية أبداً. اطمئنوا.. كل هذه المشاريع القومية، والبناء والتنمية، كان بداية التعب، وإن ثمار الإصلاح وتطهير الفساد فى كل المواقع وإصلاح عنف بعض أجهزة الحكومة تجاه المواطن، بتكثيف الرقابة، ومواجهة هوجة الأسعار، ومكافحة فساد المحليات، ستكون الأمل لهذا الشعب الذى صبر، ويثق فى وعود رئيسه من أجل بناء مصر الحديثة القوية.

■ **وزير الثقافة ينتصر للنزاهة والقانون بأكاديمية الفنون**

فى خطوة تجسد وعى الدولة المصرية بضرورة تطهير المؤسسات الوطنية من شوائب الماضى، واستجابة لما كتبته فى عدة مقالات بعمود قلم رصاص عن مخالفات عديدة بأكاديمية الفنون، جاءت قرارات الدكتور أحمد فؤاد هنو، وزير الثقافة، لتعيد الانضباط إلى أروقة أكاديمية الفنون. إن استجابة الوزير «المجتهد» للشكاوى المتعددة والدعاوى القضائية التى لاحقت الإدارة السابقة، تعكس رؤية ثاقبة تدرك أن المسئول الذى يسمح بوصول الأزمات إلى ساحات القضاء قد فقد القدرة على «الحل المبكر» والسيطرة الإدارية، ما كشف عن أوجه قصور لا تستقيم مع طموحات «الجمهورية الجديدة»، والدكتور «هنو» رجل يعمل فى صمت ومسئولية، مبتعداً عن ضجيج التبريرات، وأصحاب الشو، ليأتى بقيادة جديدة بعيدة كل البعد عن الشبهات وعن تلك الأسماء التى أحاطت بها علامات استفهام فى لجان التقييم والترشيح. إن اختيار أسماء مشهود لها بالكفاءة، وتجاوز تلك العناصر التى شابت أعمالها اتهامات بتضارب المصالح وتصفية الحسابات، يمثل انتصاراً حقيقياً لمبدأ الشفافية الذى يرسخه الرئيس عبدالفتاح السيسى، إن إنهاء حقبة «تستيف الأوراق» والحلول المسكنة هو أولى خطوات العلاج لهذا الصرح الثقافى العظيم، والقرار الأخير بتغيير الدماء داخل الأكاديمية هو رسالة طمأنة لكل صاحب حق، وتأكيد على أن عهد «تجاهل الشكاوى» قد ولى، ليحل محله عهد المحاسبة والتمكين للأجدر والأكثر إخلاصاً لوطنه، وسوف اضع أمام الوزير المحترم فى الحلقات القادمة، عدد من المخالفات بالمعهد العالى للنقد الفنى، عن الاستثناءات والظلم، وتعطيل مسيرة بعض الباحثين، لكى تستقيم الأمور، وكلى ثقة بالوزير المجتهد لإعادة الحق لإصحابه.

مع اقتراب شهر رمضان

ارتفاع أسعار السكر الحر إلى ٤٠ جنيهًا

كتبت - جيهان موهوب:

مع اقتراب شهر رمضان المبارك، يزداد الإقبال على استهلاك السكر باعتباره من السلع الأساسية على الموائد المصرية، وهو ما ينعكس على حركة الأسعار فى السوق الحر التى تشهد ارتفاعات متتالية. وعلى الرغم من استقرار سعر السكر المدعّم فى المجمعات الاستهلاكية عند ٢٨ جنيهًا للكيلو منذ أكثر من عام، فإن الأسعار فى السوق الحر واصلت الصعود خلال الفترة الأخيرة.

وصل سعر الكيلو الحر الفاخر ما بين ٣٥ و٤٠ جنيهًا حسب الشركة المنتجة والتعبئة والتغليف وجودة السكر وعوامل التبيض. كل هذه العوامل تحدد السعر النهائى المنتج . مع العلم أن أسعار السكر من أرض المصنع فى حدود ٢٢ إلى ٢٣ ألف جنيه للطن.

ومن جانبها تواصل وزارة التموين ضخ كميات كبيرة من السكر فى المنافذ التموينية بداية من المجمعات الاستهلاكية ومنافذ جمعيتى وفروع البقالة التموينية، بالإضافة إلى معارض أهلاً رمضان المنتشرة على مستوى الجمهورية، مع استمرار صرف السكر لأصحاب البطاقات التموينية بسعر ١٢.٦ جنيه بواقع كيلو لكل فرد مقيد على البطاقة التموينية وبحد أقصى ٤ كيلو للأسرة الواحدة. بينما تطرح وزارة التموين السكر الحر بسعر ٢٨ جنيهًا للكيلو بهدف تلبية احتياجات المواطنين مع اقتراب الشهر الكريم. الدكتور علاء ناجى الرئيس التنفيذى للشركة القابضة للصناعات الغذائية أوضح أنه تم إدخال نظام الدفع الإلكترونى فى منفذ بيع الشركة العامة لتجارة الجملة، ضمن معارض «أهلاً رمضان» وذلك تيسيرًا على المواطنين وطبقًا لخطة التحول الرقمى التى تنفذها الدولة المصرية خاصة وأن معارض أهلًا رمضان تضم جميع احتياجات الأسر المصرية، لذا يمكن للأسر المصرية شراء جميع متطلبات الشهر الكريم من المعرض بداية من اللحوم والدواجن والزيوت والسكر والأرز والياميش حتى المنظفات متواجدة فى معارض أهلًا رمضان وجارٍ بحث اعتماد الدفع بالفيتامينات داخل فروع معارض أهلًا رمضان تيسيرًا على المواطنين

أكد حازم المنوفى، عضو شعبة المواد الغذائية بالاتحاد العام للغرف التجارية، أن سوق السكر يشهد حاليًا حالة من التباين النسبى فى الأسعار، نتيجة عوامل موسمية وزيادة معدلات الطلب مع اقتراب شهر رمضان المبارك، مشددًا على أن السلعة متوافرة ولا توجد أى أزمات تتعلق بالإنتاج. وأشار إلى أن التحركات السعرية التى ظهرت فى بعض الأسواق تأتى فى إطار آليات العرض والطلب، إلى جانب تأثر السوق بالأخبار المتداولة محليًا وعالميًا، مؤكدًا أهمية التعامل بهدوء ووعى مع هذه المتغيرات بما يضمن استقرار السوق ويحمى مصالح جميع الأطراف.

وشدد المنوفى على أهمية التعاون بين المصنعين والموزعين والتجار، لضمان وصول السكر وباقى السلع الأساسية إلى المستهلك بأسعار عادلة، خاصة فى ظل ارتفاع الطلب الموسمي، لافتًا إلى أن التاجر يُعد شريكًا أساسيًا فى منظومة توفير السلع، ولا يمكن الاستغناء عن دوره. وفيما يتعلق بأسعار السلع الأساسية بالأسواق، أوضح المنوفى أن سعر كيلو السكر للمستهلك يتراوح حاليًا بين ٣٥ و ٣٧ جنيهًا للكيلو حسب النوع والعلامة التجارية. ودعا المنوفى المواطنين إلى الشراء وفق الاحتياجات الفعلية وعدم التخزين المبالغ فيه، مؤكدًا أن السلوك الاستهلاكى الواعى يسهم بشكل مباشر فى الحفاظ على توازن السوق واستقرار الأسعار خلال الفترة المقبلة.

خلال مؤتمر «الجمعية المصرية لخبراء الاستثمار»:

وزير المالية: «لسه أمامنا مشوار طويل»

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكد أحمد كجوك، وزير المالية، أن سياساتنا المالية أكثر تأثيرًا فى الاقتصاد وأسواق المال وأكثر جذبًا للاستثمار، حيث نركز على كل برامج ومبادرات تحفيز ودفع النشاط الاقتصادى مع تحقيق الانضباط والاستقرار المالي، لافتًا إلى أننا نعمل على تحسين كل مؤشرات المديونية الحكومية لخلق مساحة أكبر لتحفيز النمو الاقتصادى وزيادة الإنفاق الاجتماعي.

قال الوزير، فى المؤتمر السنوى الخامس عشر للجمعية المصرية لخبراء الاستثمار: «مفيش أفضل من شراكة الثقة مع القطاع الخاص ولسه أمامنا مشوار طويل فى هذا المسار»، موضحًا أننا نعمل فى إطار رؤية اقتصادية متكاملة، ترتكز على سياسات متناغمة تدفع الإنتاج والتصدير، وتخلق موارد أكبر للتنمية البشرية والحماية الاجتماعية.

قال كجوك: «شكرًا للقطاع الخاص اللى تجاوب مع الإصلاحات الاقتصادية بقوة وساعدنا نحقق مستهدفاتنا»، لافتًا إلى أننا لدينا



مؤشرات إيجابية عديدة تعكس صحة وجودة وفاعلية مسار الشراكة مع القطاع الخاص؛ حيث ارتفع معدل النمو إلى ٥٪ خلال الربع الأول من العام الحالى مدفوعًا بالإنتاج والتصدير، وشهدنا تحسنًا ملحوظًا فى قطاعات السياحة وتكنولوجيا المعلومات والصناعة.

أضاف أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة تتزايد، والاستثمارات الخاصة ارتفعت بنسبة ٤٠٪ خلال الربع الأول من العام الحالى، كما الصادرات السلعية والخدمية مع توسع الشباب فى مشروعات تكنولوجيا المعلومات والبرمجة. أكد أن درجة المخاطر انخفضت مع تزايد ثقة المستثمرين فى مسار الاقتصاد المصرى وتحسن المؤشرات، لافتًا إلى أننا حققنا أداءً قويًا فى الأسواق الدولية؛ ما أسهم فى تراجع العائد على السندات الدولية إلى ٤٪.

أشار إلى أن الإيرادات الضريبية زادت بنسبة ٣٢٪ خلال الربع الأول من العام المالى الحالى دون فرض أعباء جديدة، وتراجع معدل الدين الخارجى لأجهزة الموازنة بنسبة ١٢٪ خلال عامين ومستمرون فى هذا التوجه الاستراتيجى.

قريبًا.. «التأمينات الاجتماعية» رقمية

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

ناقش الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، الموقف التنفيذى لمشروع التحول الرقمى لهيئة التأمينات الاجتماعية والاستعداد للإطلاق الفعلى للمنظومة الرقمية الجديدة، وذلك فى اجتماع عقده أمس حضور الدكتورة مايا مرسي، وزيرة التضامن الاجتماعي، واللواء جمال عوض، رئيس الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية، واللواء وليد عدلي، مدير إدارة النظم بالقوات المسلحة.

وقال رئيس الوزراء: «لدينا اهتمام كبير برفع كفاءة وتطوير أداء هيئة التأمينات الاجتماعية، وأتابع هذا الملف مع اللواء جمال عوض بصورة مُستمرة، خاصة ما يتعلق بالتحول الرقمي، والربط مع مختلف الجهات، وسنقدم كل الدعم المطلوب فى هذا الملف».

بدورها، وجهت وزيرة التضامن الاجتماعي الشكر للواء جمال عوض، وإدارة النظم، مضيفة: «هذا يُعد مشروعاً قومياً، وتم بذل جهد كبير بهدف الوصول إلى هذه النتائج المهمة، التى تسهم فى حصول المواطن على التأمين والمعاش فى وقتٍ قصير، وبصورة مُيسرة»، مؤكدة أنه تم الربط مع مختلف الجهات إلكترونياً».

وعرض اللواء جمال عوض، رئيس الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية، الموقف التنفيذى لمشروع التحول الرقمى للهيئة، والاستعداد للإطلاق الفعلى للمنظومة الرقمية الجديدة، موضحاً أن هذه المنظومة تستهدف تطبيق معايير الحوكمة، ورقمنة إجراءات العمل وفصل متلقى طلب الخدمة عن منفذها، والتوسع فى الخدمات الرقمية المقدمة، وابتكار الحلول وتطوير الخدمات وجودتها، مع متابعة كافة عناصر النظام وتقييم معدلات الأداء، وتحقيق الشمول المالي.

وأكد اللواء جمال عوض أنه يتم الاستعداد والجاهزية الفنية والتنظيمية والتشغيلية لإطلاق المرحلة الأولى من المنظومة الرقمية الجديدة، وتشمل إطلاق خدمات إلكترونية تبدأ بإتاحة ٤٠ خدمة إلكترونية للمواطنين على المنصة الالكترونية مع إطلاق المنظومة، ثم إضافة ٥٥ خدمة إلكترونية جديدة على مراحل خلال ٦ أشهر من الإطلاق، ليكون إجمالى عدد الخدمات الالكترونية المخطط إتاحتها عبر المنصة الإلكترونية المنظومة الرقمية الجديدة ٩٥ خدمة، إلى جانب تفعيل استخدام التوقيع الإلكترونى والبصمة الزمنية للتحقق، والتعاون مع عددٍ من الشركاء الماليين لتطبيق منظومة الدفع والتحصيل الإلكترونى لتيسير تلقى الخدمة مع المتعاملين مع المنظومة.

انخفاض وفيات حوادث الحريق ٤ ,٢٢٪

كتب - محمد صلاح الدين:

أصدر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء تقريره السنوى عن حوادث الحريق فى مصر لعام ٢٠٢٥، والذى كشف عن مجموعة من المؤشرات المهمة، أبرزها تراجع أعداد المتوفين والمصابين رغم ارتفاع إجمالى عدد الحوادث على مستوى الجمهورية. وأوضح التقرير أن عدد حوادث الحريق بلغ ٥١ ألفًا و٢٩ حادثة خلال عام ٢٠٢٥، مقابل ٤٦ ألفًا و٩٢٥ حادثة عام ٢٠٢٤، بنسبة زيادة قدرها ٨,٧٪، ما يعكس ارتفاعًا فى معدلات البلاغات أو الحوادث المسجلة.

وبحسب الحالة الجنائية للحريق، جاء الحريق العارض فى المرتبة الأولى بعدد ١١ ألفًا و٥٦٣ حادثة، بنسبة ٢٢,٧٪ من إجمالى الحوادث، يليه الحريق الناتج عن الإهمال بعدد ٥ آلاف و١٨٤ حادثة، بنسبة ١٠,٢٪ خلال عام ٢٠٢٥.

وأشار التقرير إلى أن النيران الصناعية تصدرت قائمة المسببات الرئيسية للحرائق، وتشمل أعقاب السجائر وأعواد الكبريت والمواد القابلة للاشتعال والشماريخ وغيرها، بعدد ١٥ ألفًا و٩٩٧ حادثة، بنسبة ٣١,٣٪ من إجمالى مسببات الحريق، تلاها الماس الكهربائى أو الشرر الاحتكاكى بعدد ٩ آلاف و١٥٣ حادثة، بنسبة ١٧,٩٪.

وفيما يتعلق بأماكن حدوث الحرائق، جاءت الأراضى الفضاء التى تحتوى على القمامة والمخلفات فى المقدمة بعدد ٢١ ألفًا و٥٩٣ حادثة، بنسبة ٤٢,٣٪ من إجمالى حوادث الحريق، تلتها المبانى السكنية بعدد ١٨ ألفًا و٥٥٤ حادثة، بنسبة ٣٦,٤٪. وعلى مستوى المحافظات، احتلت محافظة القاهرة المركز الأول من حيث عدد حوادث الحريق، مسجلة ٦ آلاف و٩٦٨ حادثة بنسبة ١٣,٧٪ من الإجمالي، تلتها محافظة الجيزة بعدد ٤ آلاف و٣٦٠ حادثة بنسبة ٨,٥٪، بينما جاءت محافظة شمال سيناء فى المرتبة الأخيرة بعدد ٢٢٥ حادثة، بنسبة ٠,٤٪. وبحسب التوزيع الزمني، سجل شهر مايو أعلى معدل لحوادث الحريق خلال عام ٢٠٢٥ بعدد ٥ آلاف و٧٩٤ حادثة، بنسبة ١١,٤٪، يليه شهر يونيو بعدد ٤ آلاف و٨٢٩ حادثة بنسبة ٩,٥٪، فيما جاء شهر يناير فى المرتبة الأخيرة بعدد ألفين و٩٤٣ حادثة، بنسبة ٥,٨٪ من إجمالى الحوادث.

وعلى صعيد الخسائر البشرية، أظهر التقرير انخفاضًا ملحوظًا فى أعداد الضحايا، حيث بلغ عدد المتوفين جراء حوادث الحريق ١٨٠ متوفى خلال عام ٢٠٢٥، مقابل ٢٣٢ متوفى عام ٢٠٢٤، بنسبة تراجع بلغت ٢٢,٤٪. كما انخفض عدد المصابين إلى ٧٣٨ مصابًا عام ٢٠٢٥، مقارنة بـ٨٣١ مصابًا فى العام السابق، بنسبة انخفاض قدرها ١١,٢٪.

ويعكس هذا التراجع فى أعداد الوفيات والمصابين تحسنًا نسبيًا فى سرعة الاستجابة وإجراءات الحماية والتعامل مع حوادث الحريق، رغم الزيادة المسجلة فى إجمالى عدد الحوادث خلال العام.

مفتى الجمهورية: القضية الفلسطينية ليست ملفاً سياسيًا عابرًا بل حق ومحور عدل

كتب - صابر رمضان:

افتتح أ.د. نظير محمد عيّاد -مفتى الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم- دورة التعريف بالقضية الفلسطينية بمقر دار الإفتاء المصرية، بحضور الأستاذ الدكتور محمد مهنا أستاذ القانون الدولى بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر الشريف، وعدد من أئمة وزارة الأوقاف ووعاظ الأزهر الشريف وأمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية.

وأكّد مفتى الجمهورية فى كلمته أن القضية الفلسطينية لم تكن يومًا ملفًا سياسيًا عابرًا ولا حدثًا طارئًا، بل هى قضية حق ومحور عدل وميزان ضمير إنسانى حي، مشيرًا إلى أن توقيت عقد هذه الدورة يعكس إدراك المؤسسة لحاجة المجتمع إلى تصحيح الوعى وتحرير المفاهيم وفصل الحق عن الدعاوى فى زمن تتزاحم فيه الروايات وتستغل فيه المآسى أحيانًا للتضليل أو التوظيف غير المنضبط، موضحًا أن دار الإفتاء تنطلق فى هذه الدورة من مسئوليتها العلمية والشرعية والوطنية لتقديم خطاب رشيد يناصر القضية الفلسطينية بالعِلم والبصيرة لا بالانفعال والفوضى، ويضعها فى إطار شرعى يحقق المقاصد ويدرأ المفاسد؛ حيث إن نصرة القضايا العادلة لا تكتمل إلا بوعى متزن يجمع بين المعرفة الدقيقة وحسن التقدير ويؤسس لموقف مسئول يخاطب العقل قبل العاطفة ويقدم المعلومة قبل الهتاف.

وأضاف أن هذه الدورة تستهدف تأصيلًا علميًّا وشرعيًّا للقضية الفلسطينية يحفظها من التسطيح أو الاستغلال ويعمل على تفكيك الخطابات المضللة التى تسعى إلى تزييف الوعى أو تبرير العدوان، كما تسعى إلى بناء فهم شامل



لأبعاد القضية الدينية والتاريخية والقانونية والإنسانية، مع التأكيد على مركزية القدس والمسجد الأقصى فى الوجدان الإسلامى فى إطار علمى منضبط يراعى المقاصد الشرعية ويحفظ الاستقرار المجتمعي، وأن التعامل مع القضية الفلسطينية يجب أن يكون تعاملًا شرعيًّا منضبطًا يرفض الظلم والاعتداء وتعاملًا وطنيًّا مسئولًا يراعى مصالح الأوطان ويحفظ أمنها، إضافة إلى بُعد إنسانى أخلاقى ينحاز للمظلوم ويرفض صور العقوبات الجماعية، مبينًا أن هذه الدورة تمثل حاجز وقاية فكريًّا لحماية الوعى الجمعى من محاولات الاستغلال أو خلط الدين بالفوضى أو توظيف المأساة لإثارة الاضطراب.

ولفت مفتى الجمهورية إلى أن الدور العلمى يتكامل تمامًا مع الموقف المصرى الثابت تجاه القضية الفلسطينية، حيث ظلّت الدولة المصرية حاضرة فى الدفاع عن الحقوق الفلسطينية ورفض مشاريع التهجير وتصفية القضية والعمل على حقن الدماء وتأمين المسارات الإنسانية والقيام بدور الوساطة العاقلة التى تسعى إلى تثبيت مبادئ العدل والسلام، مشددًا على أن تكامل الحكمة السياسية مع البصيرة الشرعية يرسخ خطابًا وطنيًّا رشيدًا ينصر الحق بوعى واتزان.



النائب أيمن محسب: ميثاق الشركات الناشئة يعكس رغبة الحكومة فى بناء اقتصاد المعرفة والابتكار

أكد الدكتور أيمن محسب، وكيل لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس النواب، أن إطلاق الدولة «ميثاق الشركات الناشئة» يمثل خطوة استراتيجية تعكس تحولًا حقيقيًا فى توجهات الحكومة نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار، مشيرًا إلى أن الميثاق يؤسس لأول مرة لإطار مؤسسى وتشريعى متكامل لتنظيم ودعم بيئة ريادة الأعمال فى مصر.

وأوضح «محسب» أن أهمية الميثاق تكمن فى كونه «خريطة طريق اقتصادية» تستهدف تعظيم مساهمة الشركات الناشئة فى الناتج المحلى الإجمالي، وفتح آفاق جديدة للاستثمار المحلى والأجنبي، خاصة فى القطاعات التكنولوجية المتقدمة والاقتصاد الرقمي، التى أصبحت قاطرة النمو فى مختلف دول العالم.

وأشار وكيل لجنة الشئون الاقتصادية إلى أن إعلان الحكومة عن مبادرة تمويلية موحدة بقيمة مليار دولار خلال خمس سنوات يعد من أهم عناصر القوة فى الميثاق، لأنه يعالج واحدة من أكبر العقبات التى واجهت رواد الأعمال خلال السنوات الماضية، وهى صعوبة الحصول على التمويل وتعدد الجهات وتضارب الإجراءات، مؤكدًا أن توحيد آليات التمويل وتفعيل الشراكة مع صناديق رأس المال المخاطر من شأنه جذب استثمارات نوعية وخلق بيئة أكثر تنافسية.

وأضاف النائب أن التعريف الموحد للشركات الناشئة وإصدار دليل حكومى شامل للتراخيص والخدمات يمثلان نقلة تشريعية وإجرائية مهمة، من شأنها تقليل البيروقراطية وتبسيط الإجراءات، وهو ما ينعكس إيجابًا على ترتيب مصر فى مؤشرات سهولة ممارسة الأعمال وجاذبية الاستثمار، مؤكدًا على ضرورة أن يصاحب ذلك مراجعة وتحديث الأطر التشريعية المرتبطة بريادة الأعمال، بما يشمل القوانين الضريبية والتنظيمية وقواعد التخارج والتصفية، لضمان توفير مناخ مستقر وآمن للمستثمرين، بما يحقق مرونة تشريعية تواكب طبيعة الشركات الناشئة سريعة النمو. وأوضح النائب أيمن محسب أن الدولة تسعى من خلال الميثاق إلى التحول من اقتصاد يعتمد على الأنشطة التقليدية إلى اقتصاد إنتاجى متنوع، تقوده التكنولوجيا والابتكار، وهو ما يسهم فى زيادة الصادرات الرقمية وتعزيز موارد العملة الأجنبية، مشددًا على أن نجاح الميثاق مرهون بسرعة التنفيذ والتنسيق بين الجهات الحكومية، قائلًا: «الفرصة مواتية اليوم لتحويل مصر إلى مركز إقليمى لريادة الأعمال فى الشرق الأوسط وإفريقيا إذا تم استثمار هذه المبادرة بالشكل الأمثل».

تأجيل دعوى تراخيص مدرسة سيدز لـ١٩ أبريل

كتب - أحمد عبدالرؤوف:

قررت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، تأجيل نظر الدعوى المقامة من دفاع أطفال مدرسة سيدز الدولية للغات للمطالبة بسحب تراخيص المدرسة ومنعها من مزاولة النشاط التعليمي، إلى جلسة ١٩ أبريل المقبل للاطلاع على تقرير هيئة المفوضين.

وكان المحامى عبدالعزيز عز الدين، وكيل ودفاع المجنى عليهم من ضحايا مدرسة سيدز، أقام الدعوى أمام مجلس الدولة، طالبًا بسحب تراخيص المدرسة لافتقادها الاشتراطات القانونية اللازمة لمزاولة النشاط التعليمى وفق ما ورد فى الدعوى. وكشف عبد العزيز عز الدين فخري، وكيل ودفاع المجنى عليهم، عن أنه أقام دعوى قضائية أمام مجلس الدولة، وذلك على خلفية ثبوت وقوع جرائم جسيمة داخلها، وصفها بأنها «جرائم ضد الإنسانية»، على حد قوله. وأكد «فخري» على أن الوقائع محل التحقيق كشفت – بحسب الدعوى – عن تحويل المدرسة إلى مسرح لوقائع إجرامية جسيمة، بما يُفقدها مقومات الأمان التربوى والتعليمي، ويستوجب تدخل الجهات المختصة لسحب الترخيص ومنعها من الاستمرار فى النشاط، حمايةً للطلاب وذويهم.

عيادة الوفد

إشراف: أحمد عبدالرؤوف - د. مصطفى دنقل

طريقك للتبرع

تستقبل عيادة الوفد المرضى غير القادرين وتحويلهم إلى عيادات الأطباء والمراكز الطبية والمستشفيات للكشف عليهم مجاناً. كما تقوم العيادة بصرف الدواء المقرر لهؤلاء المرضى مجاناً وإجراء الفحوص الطبية والأشعة التشخيصية وإجراء الجراحات المطلوبة وتسديد تكاليفها من التبرعات التى يجود بها أصحاب القلوب الرحيمة وتعمل العيادة على تحقيق هدفها الثانى فى مساعدة أصحاب الظروف الاجتماعية الصعبة فى حدود رغبات المتبرعين لمساعدتهم فى تحسين دخلهم المعيشى. ومساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة بشراء كراسى متحركة ودراجات بخارية. وتتلقى «عيادة الوفد» كافة التبرعات من العاشرة صباحاً حتى الرابعة عصراً يومياً ماعدا الجمعة فى مقر الجريدة.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة - ص. ب ٣٥٧ إمبابة
وفى حالة البريد أرسل الشيك باسم عيادة جريدة الوفد
ويمكن للسادة المتبرعين أن يوجهوا تبرعاتهم مباشرة فى حساب تبرعات البنك العقارى المصرى العربى فرع المهندسين فى حساب رقم ٣٣٩٣٩
ويمكن للمتبرعين التبرع فى هذه الحسابات فى الفروع الأخرى بالقاهرة والمحافظات

١٥ ألف جنيه.. تنقذ سمع «شهد»



«شهد» مهددة بفقدان السمع

شهد محمد على، تبلغ من العمر ١٦ عاما، طالبة بالصف الثانى الثانوى، منذ ولادتها اكتشف الأطباء إصابتها بضعف سمع عصبى حسى شديد بالأذنين، وتحتاج إلى جراحة لزرع قوقعة بالأذن وأجريت لها جراحة زرع قوقعة بالأذن اليمنى.

واستمرت فى عمل جلسات تخاطب بشكل يومى، وبحمد الله تعالى تحسنت الحالة إلا أن السمع مهدد بالفقدان، جهاز السمع «القوقعة» يحتاج كل فترة إلى صيانة وقطع غيار مثل ميكرفون أو بطاريات أو، أسلاك مغناطيس، وهذه الأشياء المطلوبة تتكلف خمسة عشر ألفاً ومائتين وخمسين جنيهاً، الأب عامل بسيط باليومية، وهذه المبالغ كبيرة تفوق المقدرة المالية للأسرة، ولا تملك من حطام الدنيا شيئاً تساعد به فى إنقاذ ابنتهم المهددة بالصمم، والطفلة مهددة بفقدان السمع، لتوقف «القوقعة» عن العمل بسبب الحاجة لقطع غيار وصيانة ولها أخت مصابة بنفس المرض، جاءت أم الطفلة إلى «عيادة الوفد» تبحث عن الأمل فى إنقاذ فلذة كبدها، وتناشد أهل الخير من أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتها العاجلة، ولا يوجد للأسرة أى مصدر مالى يسهم فى نفقات الحياة.

الأيتام الثلاثة وغدر الأيام



الأم وأبناؤها فى انتظار مساعدة عاجلة

«منال شحاتة أحمد» أرملة منذ أربع سنوات، رحل الزوج بحادث طريق اثناء الذهاب للعمل، وهو عامل نقاش باليومية، وترك ٣ أطفال بالتعليم الابتدائى، فى مواجهة ظروف الحياة الصعبة، التى تحتاج نفقات ضخمة وسط غلاء المعيشة المتوالى يوميا، للطعام والعلاج وتعليم الأبناء، وإنقاذهم من التشرد والضياع وسط أمواج الحياة المتلاطمة، والعودة بهم الى بر الأمان، الابن أحمد مريض مخ وأعصاب «كهرباء بالمخ»، ويحتاج علاج دوائى مكلف ومتابعة طبية، والأم مريضة بالسكر والقلب والغدة وفى حاجة لعلاج شهرى مستمر مكلف، والأبناء مهددون بترك المدرسة بسبب ظروف الاسرة الصعبة.

الأم تعانى غلاء الحياة ولا يوجد مصدر دخل لهم، وابناؤها فى حاجة الى مساعدة مالية عاجلة، لمواجهة مصاعب الحياة ونفقات الطعام والعلاج وتعليم الابناء، وسداد ايجار السكن الشهرى، ومصاريف الدواء، وكثرة أعباء الحياة وغلاء المعيشة، ولا يوجد للأسرة أى مصدر مالى ثابت يساعد فى نفقات الحياة، فشلت فى الحصول على معاش تكافل وكرامة بسبب تعنت الموظفين.

وتناشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة إنقاذ أطفالها من الضياع وسط دوامة الحياة بعد رحيل العائل الوحيد لهم، وتطلب تقديم مساعدة مالية عاجلة تعينهم على نفقات الحياة وتعليم الأبناء والعلاج.

١٧ ألف جنيه ترحم «ريتاج»



«ريتاج» تحتاج أجهزة مساعدة للسمع

«ريتاج حسين صابر» طالبة فى الصف الرابع الابتدائى تعانى منذ الصغر من ضعف سمع شديد تسبب فى معاناة لها وصعوبة فى التحصيل الدراسى وتعود المشكلة الى عدة سنوات عندما كان عمر الطفلة عام ونصف عندما لاحظت الأم أن الطفلة لا تسمع وتم عرضها على الأطباء وإجراء الفحوصات الطبية لها وتركيب سماعات طبية على نفقة التأمين الصحى، ومع مرور الوقت لم تعد قادرة على السمع بها، وتم إجراء زراعة قوقعة لها وتحتاج إلى أجهزة مساعدة للسمع تكلفتها سبعة عشر ألف جنيه تعجز الأسرة الفقيرة عن توفير ثمنها بسبب الظروف المعيشية الصعبة الأب عامل أرزقى ولديه طفلان صغار فى التعليم والطفلة تعانى أيضا من ضعف فى النظر.

وتناشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على شراء أجهزة مساعدة للسمع تخفف معاناة الطفلة «ريتاج».

احذر الإفراط فى تناولها

المكملات الغذائية.. خطر يهدد صحتك

تحقيق: د. مصطفى دنقل

> يلجأ بعض الأشخاص إلى تناول الفيتامينات اعتقاداً بأنها تعوض نقص العناصر الغذائية لديهم، لكن الاستهلاك غير المنظم وغير الخاضع للرقابة الصحية للمكملات الغذائية يمكن أن يؤدى إلى آثار جانبية شديدة الخطورة. ويكون الشباب، أكثر عرضة للإصابة بالمشكلات الناتجة عن الاستخدام المفرط للمكملات الغذائية، كذلك المهتمون ببناء العضلات وكبار السن الذين يعانون من أمراض مزمنة، لأنهم غالباً ما يعتمدون على المعلومات المنتشرة فى وسائل التواصل الاجتماعى والإنترنت ومصادر غير طبية أو موثوقة.

يقول الدكتور خالد صابر الكسار استشارى الكيمياء الحيوية وتغذية الرياضيين تعرف المكملات الغذائية بأنها منتجات يتم تناولها بالفم وتحتوى على عناصر غذائية مثل الفيتامينات والمعادن والأحماض ألأمينية والبروتينات والأنزيمات والأعشاب كمكمل للوجبات. وتتعدد أشكال المكملات الغذائية مثل الحبوب والكبسولات والمساحيق والسوائل وحلوى الطاقة ويتناول الناس المكملات الغذائية لأسباب مختلفة مثل تعويض النقص أو لظروف صحية أو لتحسين الأداء الرياضى والنمو العضلى وتسريع عملية الاستشفاء ولأن المكملات الغذائية تحتوى على عناصر ذات تأثير حيوى قوى لهذا ينصح بتناولها تحت إشراف صحى من متخصصين لأنها لا تناسب كل الأفراد كما أنها قد تزيد المخاطر الصحية لبعض الحالات الطبية. والمكملات الغذائية لا تهدف للتشخيص ولا للعلاج ولا للشفاء ولا لتخفيف تأثير الأمراض ولكن بتصريح من الجهات الصحية المسئولة يمكن استخدام عبارات مثبته علمياً مثل أن تناول الحوامل لحمض الفول يحمى من مخاطر ضمور المخ والنخاع الشوكى للمواليد.

ويضيف الدكتور خالد صابر الكسار تناول أنواع مختلفة من المكملات الغذائية أحياناً مع أدوية , هذا الخلط قد يؤدى لمخاطر صحية مهددة للحياة فمثلاً بعض المكملات الغذائية لها تأثير سلبى قبل أو أثناء أو بعد الجراحات فمثلا تناول مكملات الثوم أو جينكوبيلوبا أو الجنسنج أو فيتامين ه يزيد من مخاطر النزيف لزيادة سيولة الدم , بينما تناول الكافا أو الفاليريان ولهما تأثير استرخائى قد يزيد من فاعلية التخدير أثناء العمليات الجراحية وبالتالى المخاطر لهذا يجب الإفصاح لطبيبك عن أى من المكملات الغذائية التى تتناولها.



ويستطرد للعديد من المكملات الغذائية تاريخ آمن , فالملايين حول العالم يتناولون مكملات الفيتامينات والمعادن منذ عقود دون شكوى أو آثار جانبية ممرضة. وبعض المكملات الغذائية تم سحبها من التداول نتيجة وجود تلوث بنسب غير مقبولة من المبيدات الحشرية أو البكتيريا أو المعادن الثقيلة وغياب المواد الغذائية الفعالة المدعى وجودها فى المكملات الغذائية أو وجودها بتركيز أقل من المدعى وخلط بعض المكملات الغذائية وخاصة المتداولة فى المجال الرياضى بهرمونات منشطة لضمان الفاعلية وبالتالى المبيعات ولهذا حذرت الجهات الرياضية العليا مثل اللجنة الأوليمبية الدولية والوكالة العالمية لمكافحة المنشطات الرياضيين حول العالم من أن تناول المكملات الغذائية الملوثة بالهرمونات البنائية يعرضهم لظهور نتائج ايجابية فى فحص المنشطات مما يعرضهم لسحب اللقب والميدالية وخضوعهم لعقوبات.

وينصح الدكتور خالد صابر يجب الحذر من أن بعض العناصر الغذائية أو الأعشاب الموجودة فى بعض المكملات الغذائية قد تكون سامة أو ضارة إذا استخدمت بتركيزات كبيرة أو لفترات طويلة أو حين خلطها مع بعض المواد أو الأدوية أو الأغذية , كما أن كلمة «طبيعى» لا تعنى أمن.

وتضيف الدكتورة هنادى شيحة استشارى التغذية العلاجية بالمعهد القومى للتغذية تعد المكملات الغذائية مصدراً هاماً ومكملاً للغذاء اليومى لما توفرة من قدر جيد من الطاقة ومغذيات طبيعية كالبروتين والدهون والكربوهيدرات والفيتامينات والأملاح المعدنية فمن الضرورى الاعتماد على تناول غذاء متوازن بشكل يومى للحصول على كمية كافية من المعادن والفيتامينات وفى حالة عدم توفر الكميات المطلوبة وبشكل كاف يمكننا الاعتماد على تناول المكملات الغذائية.



د. هنادي شيحة



د. خالد الكسار

وتشير الدكتورة هنادى شيحة تصنف إدارة الاغذية والعقاقير الأمريكية المكملات الغذائية كفئة من الأطعمة وليس كدواء فى حين يشترط على شركات الأدوية الحصول على موافقة إدارة الأغذية والعقاقير التى تشمل تقييم المخاطر والمنافع قبل طرحها فى الأسواق وهذا الإجراء غير مطلوب لطرح مكملات الغذاء بدلا من ذلك، فالمصنعين والموزعين الذين يرغبون فى تسويق المكملات الغذائية التى تحتوى على «عنصر غذائى جديد» وهذه العناصر تشمل المواد التالية «فيتامين» و«معدن» و«عشب»، وأى نبات آخر «حمض أمينى»، أى مادة غذائية تستخدم لاستكمال النظام الغذائى بزيادة تناول الجرعة الغذائية أو أى مركز مستخرج أو خليط يجمع بين أى من المكونات الغذائية ويتطلب هذا الإخطار الإشارة إلى سلامة وصحة العنصر وهذا التصريح يوضح أنها لا تحتوى على ملوثات أو شوائب كما تشمل التأكد من جودة التصنيع والتغليف ووضع العلامات والتخزين والملاحق مع الشروط بتطبيق الإجراءات اللازمة لمراقبة الجودة وتصميم وبناء المصانع واختبار المكونات والمنتجات النهائية وحفظ السجلات وعمليات متابعة الشكاوى.

انتبه.. الضغوط النفسية والتغذية وراء الإصابة بالقولون العصبى

كتب- أحمد عبدالرؤوف:

> تعتبر شكاوى القولون العصبى من أكثر أمراض الجهاز الهضمى شيوعاً فى مصر ودول العالم، وتبلغ نسبة المرضى الذين يعانون من القولون العصبى فى الولايات المتحدة ١٥٪ وفى اليابان نحو ٧٪ بينما ترتفع فى دول مثل المكسيك والبرازيل لتصل إلى ٣٠-٤٠٪ من تعداد السكان، وعرف هذا المرض منذ منتصف القرن التاسع عشر ويصيب السيدات أكثر من الرجال.

ويقول الدكتور رضا الوكيل أستاذ الكبد والجهاز الهضمى بكلية طب جامعة عين شمس، ترجع اهمية هذا المرض إذا عرفنا أنه مقابل ١٥٪ معدل انتشار هذا المرض فى الولايات المتحدة فإن معدل انتشار مرض مثل السكر ٣٪، ومعدل انتشار حساسية الصدر ٤٪، ومعدل أمراض القلب ٨٪، ومعدل ارتفاع ضغط الدم ١١٪، كما ترجع أهميته إلى تأثيره على كفاءة الإنسان فى عمله، فقد فاقت معدلات الغياب عن العمل بسبب هذا المرض معظم الأمراض الأخرى، كما أن تأثير هذا المرض على جودة الحياة التى يعيشها الإنسان تزيد على الإصابة بمرض أخر مثل السكر، وعادة ما يصيب هذا المرض من هم تحت سن ٤٥ عاماً، ويصيب المرضى الذين لديهم أقارب يعانون هذا المرض، وغالباً ما يصيب الذين يعانون اضطرابات نفسية ظاهرة، أو مختفية مثل القلق النفسى أو الاكتئاب أو تغيرات الشخصية، والمرضى الذين تعرضوا لمواقف أثرت على نفسيتهم أثناء فترة الطفولة.

ويشير الدكتور رضا الوكيل، إلى أن هناك بعض الأطعمة التى لوحظ أنها تزيد من معدل حدوث المرض، مثل الإكثار من الشيكولاتة والتوابل والدهون والبقوليات مثل الفول والفاصوليا، وبعض الفواكه والكرنب والقرنبيط، وقد تتسبب مشتقات بعض الألبان فى زيادة الأعراض، وتؤدى المشروبات الغازية أو الكحولية للإصابة بمعدلات المرض، كما يؤدى التعرض للضغوط النفسية المتواصلة إلى ظهور أعراض وعلامات المرض لأول مرة، أو زيادة معدلات الأعراض السابق حدوثها، ولوحظ أن هناك بعض التغيرات الهرمونية التى قد تتسبب فى ظهور الأعراض أو زيادتها عند السيدات، وخاصة فى فترات انقطاع الدورة الشهرية أو اختفائها.



ويضيف الدكتور رضا الوكيل، أرجع العلماء السبب فى حدوث المرض إلى عدة عوامل، من أهمها التغير فى حركية الجهاز الهضمى سواء بالزيادة أو النقصان، وانخفاض عينة الإحساس بالألم، بمعنى أن هناك بعض الأشخاص أكثر حساسية بالألم من غيرهم، ويشعرون بالألم عند مستويات متدنية، على سبيل المثال مع تجمع كميات صغيرة من الغازات، التى لا تسبب أى إحساس بالألم للشخص العادى، بينما مريض القولون العصبى يشعر بها ويحس بالألم.



د. رضا الوكيل

ويشير الدكتور رضا الوكيل، إلى ان العلاج يتمثل فى طمأنة المريض واقناعه بانه لا توجد خطورة وراء هذا المرض، والبحث معه عن وجود اسباب قد تؤدى إلى ظهور هذه الاعراض، مع استعراض أنواع الغذاء التى تسبب زيادة الاعراض، واستبعاد الاطعمة التى تؤدى إلى زيادتها، ويمكن أن يكون علاج الأعراض بالأدوية اللازمة، بمعنى أن الإمساك يمكن علاجه بالملينات الطبيعية مثل الألياف الغذائية التى تمتص المياه، فتسبب زيادة حركة الأمعاء ليتم إخراج الفضلات بصورة طبيعية، ويمكن استخدام بعض الأدوية التى تتحكم فى عضلات القولون موضعياً فتتغلب على الآلم، كما تساعد عن انبساط هذه العضلات، ما يسبب سهولة حركة الفضلات والاخراج الطبيعى، وعلى الجانب الآخر يمكن استخدام بعض الأدوية التى تتحكم فى زيادة حركة الأمعاء، وهناك الكثير من المواد الطبيعية والأعشاب التى تستخدم منذ الزمن القديم، ومنها زيت النعناع ولكن يجب أن يكون تحت اشراف الطبيب لتجنب الاعراض التى يمكن أن تحدث من هذه المواد، مثل احتباس البول لدى مرضى البروستاتا، وارتفاع ضغط العين لدى مرضى الجلوكوما، وقد نلجأ إلى استخدام بعض مضادات الاكتئاب بجرعات أقل كثيراً من التى يستخدمها الأطباء النفسيين وقد تؤدى إلى نتيجة.

خارج السرب



بقلم: سامح توفيق

الوفد... الماضى.. الحاضر.. والمستقبل

ثمة أحداث تفرض على القلم أن يخط بمداده سطوراً بل صفحات عديدة تسرد وقائعها الفريدة، ولا شك فى أن أحد هذه الأحداث يتعلق بانتخابات الوفد التى جرت منذ أيام قليلة فى ظل أجواء ديمقراطية نزيهة لاختيار رئيس جديد يقود مسيرة الوفد السياسية.

انتهت الانتخابات بفوز الدكتور السيد البدوى فى مشهد حضارى فريد يدل على عراقة الوفد ونزاهته فى ممارسة حقوقه الانتخابية، وذلك المشهد هو فصل فى قصة تعتبر من أعظم قصص العمل السياسى فى مصر وأعظمها على الإطلاق، هى قصة كفاح مصرى سياسى عمرها يتجاوز قرناً من الزمان وتحديداً فى عام ١٩١٨ من القرن المنصرم، حيث كان زعيم مصر آنذاك سعد زغلول فى خضم ملحمة سياسية تتحاكاها الأجيال حيث كان يقود مصر آنذاك للتحرر من نير الاستعمار والحصول على الاستقلال ضد الاحتلال الإنجليزى.

وقد جاءت فكرة تأسيس الوفد عندما قرر سعد زغلول تشكيل وفد مصرى للسفر إلى لندن للتفاوض مع الحكومة البريطانية المحتلة من رجالات السياسة المرموقين؛ عبدالعزيز فهمى وعلى شعراوى وأحمد لطفى السيد وآخرين، وأطلقوا على أنفسهم اسم «الوفد المصرى» للتفاوض مع الاحتلال كى تتحرر مصر وأن يكون مصيرها ومقدراتها بيد أبنائها لا بيد احتلال مغتصب يضع يده على ثروات البلاد ورقاب العباد، فكان لا بد من هبَّة وكان سعد زغلول ورجاله آنذاك هم أقدر من يهبُّون لنيل مستقبل مشرق تكون فيه مصر محررة مستقلة، واضعين نواة حزب الوفد آنذاك.

اعتُقل بعدها سعد زغلول ونُفى إلى مالطا هو ومجموعة من رفاقه فى ٨ مارس ١٩١٩ م فانفجرت ثورة ١٩١٩ فى مصر، التى كانت من أقوى عوامل زعامة سعد زغلول والتمكين لحزب الوفد، وبقى الوفد الذى هو حزب الأغلبية، يتولى الوزارة معظم الوقت فى مصر ومن شخصيات حزب الوفد الذين تولوا رئاسة الوزراء فى تلك الفترة ذات الزخم السياسى بالإضافة للزعيم خالد الذكر سعد زغلول: عبدالخالق ثروت، ومصطفى النحاس الذى تولى مرات عديدة رئاسة الوزارة قبل قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ التى حلت الأحزاب السياسية.

كانت تلك الفترة بمثابة «جمود إجبارى» فرضته الأحداث آنذاك ولم تشمل حزب الوفد فقط بل جميع الأحزاب السياسية، ولم يعد حزب الوفد إلى نشاطه السياسى إلا فى عهد الرئيس أنور السادات، بعد سماحه للتعددية الحزبية، وقد اتخذ الوفد لنفسه اسم حزب الوفد الجديد سنة ١٩٧٨م بعد طلب فؤاد باشا سراج الدين فى يناير ١٩٧٨ السماح لحزب الوفد بممارسة العمل الحزبى العلنى إلا أن استمرار المناوشات الحكومية ضده، والتحذير من أنه سوف يضر بالتجربة الحزبية الجديدة، دفعت قادة حزب الوفد إلى إعلان تجميد الحزب طواعية، منعاً للصدام مع السلطة مع حدوث العديد من المناوشات السياسية والمضايقات لقادة الوفد، انتهت باعتقال «فؤاد سراج الدين»، رئيس حزب الوفد الجديد، ضمن أحداث سبتمبر ١٩٨١.

وبعد اغتيال السادات وتولى الرئيس الأسبق حسنى مبارك رئاسة مصر بدأت صفحة سياسية جديدة تسع جميع الأطياف السياسية وتم إعلان عودة حزب الوفد إلى العمل السياسى بعد قرار محكمة القضاء الإدارى بالحكم بشرعية عودة الوفد، ليعود إلى ممارسة نشاطه السياسى رسمياً فى عام ١٩٨٤ برئاسة فؤاد باشا سراج الدين ليتقلد دوره المنوط فى إثراء الحياة السياسية المصرية وليظل حجر الزاوية فى بناء مصر المستقبل. وقد تعاقب على رئاسة حزب الوفد قامات شامخة ليترك كل منهم بصمة واضحة فى مسيرة سياسية كانت مثالاً للكفاح فى ظل تنامى التحديات السياسية فى زمن العولمة وتطور معطيات وسبل ممارسة العمل السياسى فى عصرنا الحالى.

واليوم إذ تعهد رئاسة الحزب للدكتور السيد البدوى قائداً جديداً تنضوى تحت لوائه المسيرة الوفدية نحو دور أكثر بروزاً على الساحة السياسية المصرية فى ظل وجود تحديات شتى داخلية وخارجية على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية تواجه بناء مصر الحديثة، يظل الوفد حجر الزاوية فى المشهد السياسى المصرى بوصفه أعرق حزب سياسى ما بين الماضى الزاخر بالحراك السياسى والمستقبل المأمول.

واليوم يظل وفد الحاضر بين يدى قائده الجديد ليكتب صفحة مشرفة فى سجل السياسة المصرية المضيئة ليظل منبر الوفد السياسى راسخاً عريقاً كما كان منذ لحظة تأسيسه ١٩١٨ فيما يتجاوز قرناً من العمل السياسى المزهر رافعاً شعاره عالياً فى سماء السياسة المصرية: «الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة» لتظل مصر المستقبل هى الغاية والهدف الأسمى فى عقيدة كل الوفديين فى الماضى والحاضر والمستقبل.

قلم صدق



بقلم: أيمن عبداللطيف الكرفى

اغتيال سيف القذافى.. نقطة ومن أول السطر

ألقت عملية اغتيال سيف الإسلام القذافى بظلالها على المشهد الليبى الذى بقى منذ اغتيال القذافى الأب يموج بصراعات لم تخرج منها ليبيا إلى اليوم إلا نزرًا قليلًا، ويقطع خيط النور الذى يحاول أن يضرب بشعاعه فى صراعات تضرب غرب ليبيا وشرقها ليميط الأذى ويزيح هذه الصراعات عن ليبيا، فيفتح طاقة نور يبدأ وميضها إعادة البنيان لمؤسساتها المترهلة، ويدفع عنها فسادها المستشرى منذ سقوط طرابلس فى أيدى قوات المجلس الوطنى الانتقالى فى أغسطس ٢٠١١، واغتيال القذافى الكبير على أيدى الثوار فى أكتوبر ٢٠١١ فى منظر لا يوصف إلا بالأكثر بشاعة، بعد سحله وموته متأثرًا بجراحه، خاصة بعد تأجيل الانتخابات الرئاسية فى ٢٠٢١ لاستحالة إقامتها فى ظروف غير مواتية وربما كانت بصيص أمل للشعب الليبى الذى كتب عليه التفكك بيده وبيد مطامع الغرب وأمريكا وإسرائيل من جهة ونفوذ روسيا وأصحاب المصلحة من تفكك الدولة التى ظلت مطمعًا بسبب نفطها،

من جهة أخرى.

ومصر ومن أسف كُتب عليها أن تطوق بدول الانفكاك والصراعات الداخلية والميليشيات، والمطامع الخارجية.. إلا أنها تبقى على الحياد مرسخة مبدأ المؤسسات التى تتعامل به مع دول الجوار.

هذا وتظل عملية اغتيال سيف الإسلام القذافى الحجر الذى عكر المياه التى كادت تركد من أمواج الصراعات الداخلية، بعد أن رآه البعض الأقرب إلى توحيد أو تقريب الشعب الليبى «وهم مناصرو القذافى وقبائله»، ورآه البعض الآخر إعادة لنسخة النظام البائد «وهم مناهضوه وأصحاب المصالح الخارجية»..

ليضرب مقتله فى صلب الدولة، ويفتح بابًا واسعًا من التساؤلات حول الجهات المستفيدة من غيابه، وانعكاسات ذلك على مسار المصالحة الوطنية وتوازنات القوى، فى بلد لا يزال يعانى انسدادًا سياسيًا وأمنيًا منذ ثورة الشعب على رئيسه واغتياله على أيدى مناهضيه والثوار.. وليضع علامات استفهام حول: من الذي له مصلحة من وراء مقتل القذافى الابن؟.. فصحيفة الاتهام تشير للعديد من أصحاب المصلحة فى انغماس الدولة فى انشقاقها، أو إزاحة المغتال عن المشهد ما دام تأثيره أصبح فاعلًا فى المشهد السياسى، وهو ما ظهر من الجموع التى خرجت لتشييع جنازته والعدد الكبير من المشيعين للجنازة، فى مشهد يعكس الولاءات القبلية والسياسية المتبقية لعائلة القذافى، وليقول لسان حالهم وداعًا لأمل توحيد الشعب الليبى.

اللهم انصر مصر واحفظ أهلها وجيشها.

القضاء أنصف طلاب التعليم المفتوح والحكومة تصر على عقابهم

فخ التعليم المدمج

حضرتُ المحاضرات منذ اللحظة الأولى وكأننى أخشى أن يفوتنى شيء قد يؤخرنى عن الحلم الذى انتظرته طويلاً، كنت أدخل المدرج بقلب يرتجف، لا من الخوف، بل من رهبة اللحظة.. هكذا استهلت عبير محمود عبدالحليم، الحاصلة على بكالوريوس تربية من جامعة القاهرة حديثها، فهى واحدة من كثير من ضحايا التعليم المفتوح والمعروف بـ«التعليم المدمج».

القصة تتلخص فى عدم قدرة خريجى هذا النوع من التعليم على الحصول على درجتى الماجستير أو الدكتوراه أو توصيف المهنة فى البطاقة الشخصية، أو الإشراف على دورات تدريبية معتمدة أو التدريس فى أى جامعة حكومية.

اشتريت الملازم واحدة تلو الأخرى، وكنت أتأمل أغلفتها طويلاً قبل أن أفتحها، كأننى أتحقق من حقيقة ما أعيشه.. تستكمل «عبير» حديثها، وقالت إن هذه ليست مجرد أوراق، هذا طريق جديد بدأ أخيراً بعد سنوات من التأجيل والانشغال والمسئوليات. كنت أعود إلى المنزل محملة بالتعب، لكن التعب كان جميلاً، يشبه التعب الذى يشعر به الإنسان وهو يقترب من هدف طال انتظاره.

تحقيق: إسلام أبوخطوة




باسم الشعب
مجلس الدولة
المحكمة الإدارية العليا
الدائرة السادسة

عبير: «كان عندى حلم وراح مع الروتين»

منى: ٤ سنوات دراسة وفى النهاية شهادة لا تؤهل لسوق العمل

داخل منزلها وجدت «عبير» دعماً لم تكن تتخيله. وتصفه قائلة: «أولادى كانوا أكبر مشجع لي، بل كانوا طاقتى الحقيقية للاستمرار. هم من أصحاب المؤهلات العليا، ومن المتفوقين دراسياً، ومع ذلك لم يشعرونى يوماً بأننى متأخرة أو أقل شأناً، على العكس، كانوا ينظرون إليبفخر، ويكررون أمام الجميع بابتسامة لا تخلو من المزاح: «الدكتورة ماما»، كانوا ينادوننى بهذا اللقب وكأنه حقيقة قادمة لا شك فيها، ومع كل مرة أسمعها، كنت أشعر بثقل المسئولية على كتفي، فأنا لا أدرس من أجل نفسى فقط، بل من أجل صورة أريد أن أرسخها فى أذهانهم: أن الحلم لا يسقط بالتقادم، كنت أذاكر ليلاً ونهاراً.

تصمت قليلاً وتعود «عبير» لحديثها بعدما تتذكر بعض السيناريوهات القديمة قائلة: أذاكر والبيت هادئ، والناس نيام، والوقت ينسحب ببطء من بين أصابعي. كنت أكرر بينى وبين نفسى: لازم أنجح. والنجاح هنا ليس مجرد عبور سنة دراسية، بل إثبات ذات، كنت أؤمن أننى لو دخلت هذا الطريق، فلا بد أن أقطعه حتى النهاية، وبأقصى ما أملك من قوة. لم أسمح للتعب أن يكون عذراً، ولا للسن أن يكون حجة. كنت أريد أن أكون قدّ الحلم الذى أيقظته بنفسى.

مرت السنة الأولى، ونجحت.. فرحت، نعم، لكن داخلى لم يهدأ.. تستكمل عبير قائلة: «قلت لنفسى بوضوح: هذا لا يكفى. لماذا تكتفين بالنجاح فقط؟ لماذا لا يكون التفوق؟ لماذا لا تكون التقديرات العالية؟ ومنذ تلك اللحظة، تغير كل شيء، أصبحت أذاكر أكثر، وأبحث وأكتب وألخص، وكأننى فى سباق مع نفسى»

جاءت جائحة كورونا، وقلبت موازين الحياة، توقفت الدراسة الحضورية، وأصبحت المحاضرات عن بُعد، وتوقفت عن العمل لفترة، فجأة، وجدت نفسى أمام وقت طويل، بلا أعذار، لم يعد هناك ما أعلل به التقصير، ولم يعد هناك ما يمنعنى من بذل أقصى جهد، شعرت وكأن السماء منحتنى فرصة إضافية، اختباراً حقيقياً: ماذا ستفعلين بالوقت؟ هل ستستسلمين للظروف أم ستحولينها إلى نقطة قوة؟.

تستكمل عبير روايتها الطموحة: ضاعفت المذاكرة، أصبحت ساعات الدراسة أطول، والتركيز أعمق. كنت أذاكر وكأن كل مادة معركة صغيرة يجب أن أخرج منها منتصرة، لم أكن أريد مجرد النجاح، كنت أريد أن أنظر فى المرآة وأقول: نعم، فعلتها كما ينبغي. ومع اقتراب الامتحانات، كنت مرهقة جسدياً، لكن روحى كانت ثابتة، مطمئنة، لأنها تعلم أننى لم أبخل على الحلم بشيء.

وعندما ظهرت النتيجة توقفت أمام الشاشة للحظات لا أتنفس. امتياز فى كل المواد. امتياز... الكلمة التى حلمت بها طويلاً. شعرت بأن قلبى يكبر فجأة، وأن سنوات التعب كلها تجمعت فى تلك اللحظة. بكيت، وضحكت، وابتسمت لنفسى بفخر. نعم، أنا لست أقل من أى أحد، اللّه منحنى الفرصة، وأنا لم أفرط فيها، كان امتيازاً صادقاً، مستحقاً. دليلاً على أن من يصدق حلمه، ويجرى وراءه بإصرار، يصل فى النهاية، مهما تأخر الطريق.

وكان يوم التخرج. يوم لا يشبه أى يوم آخر، كان يوم ولادتى الحقيقية، خروجى للحياة من جديد. حفلة مدفوعة، كل طالب وطالبة يدفع ألف جنيه، لكن ما حصلت عليه كان أثمن من أى رقم، وقفت بين الخريجين، اسمى يُنادى، وقلبى يسبق خطواتي، فى تلك اللحظة، لم أكن فقط خريجة جامعة، كنت إنسانة انتصرت على الزمن، وصدقت حلمها، ووصلت. كان أجمل يوم فى حياتي، لأنه أعلن رسمياً أن الحلم، مهما تأخر، حين يتحقق، يولد صاحبه من جديد.

صدمة منى

منى عباس عبدالرحيم، لم تدخل الدراسة لرعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بحثاً عن لقب، ولا سعياً وراء شهادة تُعلّق على الحائط، كانت تؤمن أن ذوى الاحتياجات الخاصة يستحقون من يفهمهم، ويصبر عليهم، ويدافع عن حقهم فى التعليم والحياة الكريمة، كانت تعمل فى مجال الخدمة الاجتماعية، تدرّس وتتعلم وتطوّر نفسها، إلى أن قيل لها أن الطريق الصحيح هو «التعليم المفتوح».

عام ٢٠١٩، التحقت «منى» بكلية التربية – طفولة، ضمن نظام التعليم المفتوح، دفعت ما طُلب منها، درست واجتهدت، وحضرت التدريب، وكانت المادة الواحدة تكلفها ٤٠٠ جنيه، وفى التيرم الواحد نحو ٨ مواد، ٤ سنوات كاملة من الدراسة، بين بيت ومسئوليات وزواج، وبين حلم كبير بأن تصبح أخصائية تربية خاصة معترفاً بها.

لم يعد «تعليماً مفتوحاً»، بل أصبح «تعليماً مدمجاً».. كانت هنا بداية الفخ لـ«منى» اعتقدت أن الشهادة معتمدة، وإن المستقبل آمن، وإن هذا النظام هو التطوير الطبيعى للتعليم، لم تعترض بل استمرت هى وزملائها لأنهم كانوا قد قطعوا نصف الطريق، ولأن الرجوع لم يعد خياراً.

لكن الصدمة جاءت متأخرة... وقاسية وقالت «منى» أن جامعة القاهرة رفعت قضية على وزارة التعليم العالي، للمطالبة بأن تكون شهادة التعليم المدمج شهادة أكاديمية لا مهنية، وبين أروقة القضايا والقرارات، سقط الخريجون فى المنتصف، خرجت الشهادة «مهنية» فقط، لا تؤهل لتعيين رسمي، لا تسمح بالسفر للعمل خارج مصر، لا تتيح تقديم كورسات معتمدة، ولا تفتح باب الماجستير أو الدكتوراه.

«أربع سنوات من التفوق، انتهت بورقة... لا تعترف بها الدولة كما يجب.» تقول الأخصائية: «إحنا ما فشلناش، إحنا اتعاقبنا. اتقال لنا ذاكروا واجتهدوا، ولما نجحنا اكتشفنا أن شهادتنا حرمتنا من كل حاجة»، لم يكن الألم فى ضياع فرصة عمل فقط، بل فى الإحساس بالخذلان. خذلان مؤسسة قالت أن الطريق آمن، ثم تركتهم فى منطقة رمادية لا هم طلاب، ولا هم أكاديميون، ولا هم معترف بهم مهنياً بشكل كامل.


عبدالنبي ثابت


عبير عبدالله

مستشار قانونى: عدم تنفيذ الحكم يعنى عزل الوزير وحبسه ٦ أشهر

أصل الحكاية

هذه الحال التى وصل إليها خريجو التعليم المدمج يرجع إلى قرار مجلس الوزراء بتعديل اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات والذى نص على أن تضاف مادة جديدة برقم «٢٤٨ مكرراً ١٣٤» إلى اللائحة التنفيذية للقانون تنص على أن تمنح مجالس الجامعات بناءً على طلب مجلس الكلية أو المعهد التابع لها الدرجات المهنية والدبلومات المهنية الآتية:

١- درجة البكالوريوس أو الليسانس المهنى – بحسب الأحوال – فى أحد التخصصات التى تحدد فى اللائحة الداخلية للكلية أو المعهد.

٢- الدبلوم المهنى فى أحد التخصصات التى تحدد فى اللائحة الداخلية للكلية أو المعهد.

٣- درجة الماجستير المهنى فى أحد التخصصات التى تحددها اللائحة الداخلية للكلية أو المعهد.

٤- درجة الدكتوراه المهنية فى أحد التخصصات التى تحدد فى اللائحة الداخلية للكلية أو المعهد.

وقد أثارت هذه التعديلات جدلاً واسعاً حول شرعية الشهادات المهنية ومبدأ تكافؤ الفرص بين طلاب التعليم المفتوح والنظامي، وأوضح الدكتور عامر حسن، رئيس رابطة التعليم المفتوح، أن التعديلات الأخيرة لن تؤثر على الوضع القانونى للطلاب القدامى أو الحاصلين على أحكام قضائية بشأن أكاديمية شهادات التعليم المفتوح السابقة، مشدداً على أن هذه المراكز القانونية المستقرة ستظل محفوظة.

وأضاف أن التعديلات أثارت مخاوف بشأن الطلاب الجدد، إذ تواجه إضافة مسار البكالوريوس المهنى عقبات قانونية ودستورية، خصوصاً بعد أن سبق للمحكمة الإدارية العليا أن ألغت استحداث الشهادات المهنية (بكالوريوس وليسانس مهني)، ما يضع الطلاب فى حالة من القلق حول مدى الاعتراف بهذه الشهادات مستقبلاً.

كما أعرب «حسن» عن اعتراضه على حصر طلاب التعليم المفتوح فى المسار المهنى فقط، فى حين تتيح الجامعات والمعاهد النظامية الجمع بين المسارين الأكاديمى والمهني، معتبراً هذا التمييز غير مبرر. وأشار إلى أن الدستور وأحكام المحكمة الدستورية تمنع التفرقة بين طالب التعليم المفتوح والطالب النظامي، داعياً إلى فتح المسارين أمام طلاب التعليم المفتوح ليتمكن كل طالب من اختيار المسار المناسب لتطلعاته.

كما انتقد مقترح الدراسة لمدة أربع سنوات فى المسار المهنى ثم إضافة سنة خامسة للتحويل إلى المسار الأكاديمي، واصفاً هذا الإجراء بأنه غير ضرورى إذا كان بالإمكان توفير المسار الأكاديمى منذ البداية.

وختم حديثه بأن وجود الشهادات المهنية ليس محل اعتراض، بشرط أن يتم تصميمها وتنفيذها بشكل يتيح للطالب اختيارها طواعية لقوتها فى سوق العمل، وليس لإجباره عليها كخيار وحيد يُعتبر أدنى درجة من المسار الأكاديمي.

العدالة تنصف خريجى الشهادات المهنية

وتعليقا على ذلك قال المستشار القانونى عبدالنبى ثابت، المحامى بالنقض والإدارية العُليا، أن الدائرة السادسة بالمحكمة الإدارية العليا- مجلس الدولة أنصفت خريجى الشهادات المهنية ليتمتعوا بما كفله لهم القانون بإضافة المسمى الوظيفى فى بطاقاتهم الشخصية فضلاً عن السماح لهم بالحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه.

وأضاف «عبدالنبى»، أن الحكم الصادر واجب النفاذ على وزارة التعليم العالي، وقد أفاد الحكم نصاً «بقبول الطعنين شكلاً وموضوعاً.. بتعديل الحكم المطعون فيه ليكون بإلغاء قرار المجلس الأعلى للجامعات والمطعون فيه، فيما تضمنه من استحداث شهادات الدبلوم المهنى والبكالوريوس والليسانس المهني، وما يترتب عليه من آثار.

وأشار إلى أنّه فى حالة استمرار تقاعس وزارة التعليم العالى عن تفيذ الحكم، على المتضررين أن يأخدوا الصيغة التنفيذية من الحكم لينفذ بـ«القوة الجبرية» وتابع: فى حالة امتناع الوزارة عن تنفيذ الحكم يمكن رفع جنحة مباشرة بعدم التنفيذ، وعقوبتها عزل من الوظيفة وحبس ٦ أشهر، على أن توجه المخاطبة على محل سكن الوزير وليس محل عمله.

حرمان

الآثار المترتبة على عدم تنفيذ الوزارة للحكم ليست قاصرة على الناحية القانونية وإنما تمتد لتشمل آثارا نفسية على ضحايا هذا التعليم، وهو ما أكدته الدكتورة عبير عبدالله، خبير نفسى وتربوى، مشيرة إلى أن هؤلاء الخريجين سيكون لديهم شعور بالحرمان النفسى مرتبط بعدم الاعتراف الرسمى والكفاءة المهنية، حيث يواجه خريجو بعض البرامج التعليمية قيوداً واضحة على إكمال الدراسات العليا، أو الحصول على توصيف وظيفى رسمي، أو حتى التدريس فى الجامعات الحكومية. وهذا الحرمان لا يؤثر فقط على المسار المهنى للفرد، بل يمس هويته الذاتية، إذ يشعر بأن جهوده وطموحاته غير معترف بها، ما قد يؤدى إلى انخفاض تقدير الذات وزيادة مستويات القلق المستمر.»

وأضافت: «كما يظهر الضغط النفسى الناتج عن محاولة إثبات الذات، فمثلاً بعض الأفراد يدفعون أنفسهم إلى مستويات تفوق استثنائية لتجاوز شعور النقص الداخلي، وهو ما يفرض ضغوطاً مستمرة على الصحة النفسية والجسدية

وأوضحت الدكتورة عبير: «هناك أيضاً آثار اجتماعية وأسرية ملحوظة، إذ قد يشعر الأفراد بأنهم متأخرون عن أقرانهم أو عبء على أسرهم، ما يثير شعوراً بالوحدة أو العزلة النفسية، حتى مع وجود دعم أسري. وفى النهاية، هذا المسار الطويل والمليء بالعقبات يولد ضرراً نفسياً مزدوجاً: القلق المستمر بشأن المستقبل، والضغط لتحقيق التفوق كتعويض عن فقدان الاعتراف القانونى والمجتمعي.»

واختمت حديثها بالقول: «من منظور نفسي، يحتاج هؤلاء الأفراد إلى دعم معنوى مستمر، وإعادة تقييم اجتماعى لمكانة التعليم المدمج، ووضع سياسات تعترف بمؤهلاتهم، لتخفيف العبء النفسى المستمر وتحقيق شعور حقيقى بالقيمة والإنجاز».

حوادث و قضايا

إشراف: أمنية إبراهيم - أحمد شرباش



مصرع ٣ عناصر إجرامية وضبط مخدرات وأسلحة نارية بـ ٧٧ مليون جنيه

كتب- محمد عبدالفتاح

واصلت أجهزة وزارة الداخلية توجيه الضربات الاستباقية للبؤر الإجرامية الخطرة، فى إطار جهودها المكثفة لملاحقة تجار المواد المخدرة والأسلحة النارية غير المرخصة، وحماية الأمن العام.

أكدت تحريات قطاعى الأمن العام ومكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بالوزارة، قيام عدة بؤر إجرامية بنطاق محافظات مختلفة، تضم عناصر جنائية شديدة الخطورة، بجلب كميات ضخمة من المواد المخدرة والأسلحة النارية تمهيدًا للاتجار بها.

وعقب تقنين الإجراءات واستصدار الأذونات القانونية، جرى استهداف أماكن اختباء تلك العناصر بمشاركة قطاع الأمن المركزى حيث أسفر التعامل الأمنى عن مصرع ثلاثة عناصر جنائية شديدة الخطورة، سبق الحكم عليهم بالسجن المؤبد فى قضايا جنايات شملت الاتجار فى المواد المخدرة، والقتل، والسرقة، وحيازة أسلحة نارية دون ترخيص.

كما أسفرت الحملة عن ضبط باقى عناصر التشكيلات الإجرامية، وبحوزتهم أكثر من نصف طن من المواد المخدرة المتنوعة شملت (حشيش، هيدرو، هيروين، شابو، بانجو)، بالإضافة إلى ٢٠٧٧ قرصًا مخدرًا، و٤٩ قطعة سلاح نارى متنوعة.

وقدرت الجهات المختصة القيمة المالية للمواد المخدرة المضبوطة بأكثر من ٧٧ مليون جنيه فى ضربة موجعة لتلك التشكيلات الإجرامية التى تتخذ من الاتجار غير المشروع مصدرًا لنشاطها الإجرامى.

من جانب آخر، تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، من ضبط تشكيل عصابى يضم عناصر جنائية شديدة الخطورة فى نطاق محافظة السويس، بحوزتهم ٣ أطنان من المخدرات، قدرت قيمتها المالية بحوالى ٢٣٠ مليون جنيه.

وأكدت معلومات وتحريات قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة بالتنسيق مع أجهزة الوزارة المعنية، قيام عناصر التشكيل العصابى بجلب كميات كبيرة من المخدرات تمهيدًا للاتجار بها.

وعقب تقنين الإجراءات، تم تتبع العناصر الإجرامية وإعداد الأكمنة اللازمة لهم، وضبطهم بحوزتهم ٢ طن من مخدر الهيدرو، وطن من مخدر الحشيش.

واتخذت كافة الإجراءات القانونية اللازمة ضد المقبوض عليهم، فى إطار استمرار جهودها للقضاء على شبكات المخدرات وحماية المجتمع من أخطارها.

القبض على متحرش داخل ميكروباص بعين شمس

كتب - محمد تهامى:

ألقت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة القبض على متهم بالتحرش بسيدة أثناء استقلالها سيارة أجرة ميكروباص بدائرة قسم شرطة عين شمس، وذلك عقب كشف ملابسات واقعة جرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعى مدعومة بصور أثارت حالة من الجدل والغضب.

وكانت الأجهزة الأمنية قد رصدت تعليقًا منشورًا على أحد الحسابات الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعى تضمن شكوى صاحبة الحساب من تعرضها للتحرش من قبل أحد الركاب حال استقلالها سيارة أجرة، قبل أن يلوذ بالفرار عقب ارتكاب الواقعة.

وبالفحص، تبين ورود بلاغ رسمى إلى قسم شرطة عين شمس من الشاكية، المقيمة بدائرة القسم، أفادت فيه بتعرضها للتحرش على يد أحد الأشخاص أثناء استقلالها سيارة ميكروباص بدائرة القسم.

وعقب تقنين الإجراءات وإجراء التحريات اللازمة تمكنت الأجهزة الأمنية من تحديد وضبط مرتكب الواقعة وتبين أنه مقيم بذات الدائرة وبمواجهته أقر بارتكاب الواقعة على النحو المشار إليه.

وتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهم، فيما تولت النيابة العامة مباشرة التحقيقات.

حكم نهائى.. الإعدام للمتهم بالتعدى على «سجدة»

قضت محكمة الجنايات الاستئنافية لجرائم الإرهاب، المنعقدة بسجن وادى النطرون، أمس، بتأييد حكم الإعدام الصادر ضد المتهم حسن خالد صابر، لاتهامه بالتعدى على الطفلة «سجدة» البالغة من العمر ٤ سنوات، وذلك تأييدًا لحكم محكمة أول درجة.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى شهر يونيو الماضى، حين تلقى مدير أمن المنوفية إخطارًا من شرطة النجدة يفيد بقيام المتهم باستدراج الطفلة أثناء توجهها لشراء الخبز من فرن قريب من منزلها، واحتجازها داخل أحد الأماكن لمدة نحو ثمانى دقائق، قام خلالها بالاعتداء عليها.

وخرجت الطفلة من المكان فى حالة صدمة نفسية، وأبلغت شقيقها بأنها تعرضت للضرب دون إدراك كامل لطبيعة ما حدث. وعلى الفور،



استغاثت والدتها بالأهالى، الذين تمكنوا من ملاحقة المتهم وضبطه أثناء محاولته الهروب أعلى أحد الأسطح المجاورة، قبل تسليمه إلى قوات الشرطة.

وتم تحرير محضر بالواقعة، وأُخطرت النيابة العامة التى باشرت التحقيقات، وأحالت المتهم إلى محكمة الجنايات، والتى أصدرت حكمها بالإعدام شنقًا، قبل أن يتم تأييده من محكمة الجنايات الاستئنافية.

وكانت محكمة الجنايات قد أصدرت فى وقت سابق حكمًا بالإعدام شنقًا على المتهم، بعد إدانته بالتعدى على الطفلة، قبل أن يتقدم دفاعه باستئناف على الحكم، لتنظر محكمة جنايات مستأنف شبين الكوم الطعن، وتقرر فى جلسة اليوم تأييد الحكم ليصبح نهائيًا.

أب وزوجته يحرقان طفلة بدعوى «التأديب» بالمرج

كتب- محمد تهامى

شهدت منطقة المرج بالقاهرة جريمة بشعة بعدما تجرد أب وزوجته من كل معانى الرحمة والإنسانية وأقدما على تعذيب طفلة لم تتجاوز ١١ عامًا وإشعال النيران فى جسدها مما أدى إلى إصابتها بحروق بالغة ونقلها إلى المستشفى فى حالة حرجة.

بدأت تفاصيل الواقعة بتلقى الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة إخطارًا من أحد المستشفيات يفيد بوصول طفلة فى الصف الخامس الابتدائى تعانى من إصابات خطيرة نتيجة حروق شديدة بمناطق متفرقة من جسدها.

وعلى الفور انتقلت قوة أمنية إلى المستشفى وبفحص الحالة الطبية وسؤال الطفلة كشفت التقارير أن المصابة تعانى من حروق من الدرجة الثالثة بنسبة بلغت ٩٥٪ من جسدها وسط محاولات طبية مكثفة لإنقاذ حياتها.

وكشفت تحريات رجال المباحث عن تفاصيل صادمة للجريمة، حيث تبين أن والد الطفلة ٣٤ عامًا اشترك مع زوجته الثانية ٣٨ عامًا فى تعذيب الطفلة داخل مسكن الأسرة وقام المتهمان بتقييد الطفلة باستخدام سلسلة حديدية لمنعها من الحركة أو الاستغاثة ثم سكبا مادة سريعة الاشتعال بنزين على جسدها وأشعلا فيها النيران.

وأوضحت التحريات أن المتهمين بررا فعلتهما الشنيعة بزعم تأديب الطفلة على خلفية خلافات أسرية متكررة وتحريض مباشر من زوجة الأب التى ادعت سوء سلوك المجنى عليها فى ادعاءات كشفت التحقيقات زيفها فيما بعد.

وعقب تقنين الإجراءات وتكثيف التحريات، تمكنت قوات الأمن من إلقاء القبض على زوجة الأب، وبمواجهتها اعترفت بارتكاب الواقعة بالاشتراك مع زوجها الذى تمكن من الهرب تم إعداد الاكمنه الامنيه لسرعه إلقاء القبض عليه.

تم تحرير المحضر اللازم بالواقعة وأُخطرت النيابة العامة التى تولت التحقيق وأمرت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة مع متابعة الحالة الصحية للطفلة.

لدعم خطط التنمية العمرانية

«الأهلى المصرى» يقود تمويلًا مشتركًا بقيمة 1.42 مليار جنيه لـ SEAZEN بالساحل الشمالى

أعلن البنك الأهلى المصرى عن قيادته لتحالف مصرفى لتقديم تمويل مشترك بقيمة 1.42 مليار جنيه مصرى لصالح شركة القمزي، وذلك لتمويل جانب من التكاليف الاستثمارية للمرحلتين الأولى والثانية من مشروع SEAZEN بالساحل الشمالي، بمشاركة بنك البركة – مصر.

ويقوم البنك الأهلى المصرى بدور وكيل التمويل، المرتب الرئيسي، بنك المستندات، ومسوق التمويل، بحصة تبلغ 920 مليون جنيه مصري، بينما شارك بنك البركة مصر بصفته مرتبًا للتمويل بحصة قدرها 500 مليون جنيه مصري، بما يعكس قوة الشراكات المصرفية بين الجانبين وقدرتهما على تنفيذ عمليات تمويلية كبرى.

وشهد توقيع اتفاقية التمويل محمد الأتربى الرئيس التنفيذى للبنك الأهلى المصرى وحازم حجازى الرئيس التنفيذى ونائب رئيس مجلس إدارة بنك البركة مصر، وسهى التركى نائب الرئيس التنفيذى للبنك الأهلى المصرى إلى جانب المهندس ياسر زيدان، رئيس مجلس إدارة شركة القمزي، وممثلى فرق العمل بالبنوك والشركة.

أكد محمد الأتربي، أن مشاركة البنك الأهلى المصرى فى هذا التمويل المشترك تأتى فى إطار استراتيجيته الهادفة إلى تقديم حلول تمويلية متكاملة تلبى احتياجات العملاء وتدعم خططهم التوسعية، مشيرًا إلى أن قطاع التطوير العقارى يُعد أحد القطاعات الداعمة للنمو الاقتصادى وتوفير فرص العمل، مضيفاً أن البنك الأهلى المصرى يحرص على الدخول فى شراكات مصرفية فعالة تسهم فى تمويل مشروعات ذات قيمة مضافة حقيقية، خاصة المشروعات التى تدعم التنمية العمرانية المستدامة وتتماشى مع رؤية الدولة للتنمية الشاملة فى إطار دوره الوطنى ودعمه المستمر للقطاعات الاقتصادية الحيوية.



قيادات التحالف والشركة خلال توقيع عقد التمويل المشترك

أعرب حازم حجازي، عن اعتزازه بهذه الشراكة قائلًا: نحن فى بنك البركة – مصر فخورون بمساهمتنا فى هذا التمويل الاستراتيجى بمبلغ قدره نحو 500 مليون جنيه، بهدف خلق فرص عمل وتحقيق قيمة مضافة للمجتمع، حيث يمثل مشروع Seazen إضافة نوعية لمشروعات الساحل الشمالي، فهو قصة نجاح جديدة لقدرة القطاع المصرفى المصرى على دعم المشروعات الكبرى وتحقيق أهداف الدولة الاقتصادية والعمرانية، وسنستمر فى لعب دور محورى فى دعم مشروعات استراتيجية تترك أثرًا ملموسًا على الاقتصاد المصري.

وأوضحت سهى التركى أن هذا التمويل يعكس ثقة البنك فى الملاءة المالية والخبرة التشغيلية لشركة القمزي، وكذلك فى جدوى مشروع SEAZEN، الذى يمثل إضافة نوعية لمشروعات الساحل الشمالي، مؤكدًة استمرار البنك الأهلى المصرى فى دعم المشروعات الجادة التى تسهم فى تحفيز الاقتصاد المصرى وتعزيز قدرته على النمو، ويأتى هذا التمويل فى إطار دور البنك الأهلى المصرى فى دعم خطط التنمية العمرانية بمختلف أنحاء الجمهورية، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، بما يسهم فى خلق مجتمعات عمرانية متكاملة ومستدامة، ويدعم مستهدفات الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف المهندس ياسر زيدان أن الشركة حريصة على تسريع وتيرة الإنشاءات وتسابق الزمن للانتهاء من مشروعاتها القائمة ومن بينها Seazen بالساحل الشمالي، حيث تستهدف الشركة بدء التسليم بالمشروع قبل الموعد المحدد، وأوضح أن حصول الشركة على تمويل مشترك من أكبر الكيانات المصرفية بمصر يمثل شهادة ثقة فى جدية وقدراتها التشغيلية وكذلك خبرات مؤسسيها فى تنمية وتطوير مشروعات كبرى فى مصر والإمارات، وأضاف أن الشركة تحقق أعلى معدلات تنفيذ فى مشروعها Seazen أحد أكثر المشروعات تميزًا فى الساحل الشمالي.

ويقع مشروع SEAZEN على مساحة 204 أفدنة بالساحل الشمالى بالكيلو 170 بمنطقة الضبعة، بإجمالى استثمارات تُقدّر بنحو 23 مليار جنيه مصري، ويضم المشروع وحدات سكنية متنوعة ما بين الشاليهات والفيلات، تُسلّم كاملة التشطيب، مع تصميم معمارى يعتمد على ارتفاعات متدرجة عن سطح البحر تصل إلى أكثر من 52 مترًا، بما يتيح رؤية مباشرة للبحر من مختلف الوحدات، كما تمثل المساحات الخضراء أكثر من 85% من إجمالى مساحة المشروع، ويضم عددًا من المرافق والخدمات المتكاملة التى تلبى احتياجات مختلف الفئات العمرية.

.. وحصل على المركز الأول فى القروض المشتركة بمصر

أنهت القروض المشتركة بالبنك الأهلى المصرى عام 2025 بتحقيق نتائج متميزة وفقا لنتائج التقييم التى أعدتها مؤسسة بلومبرج العالمية عن القائمة الخاصة بالقروض المشتركة والتى أظهرت حصول البنك الأهلى المصرى على المركز الأول كأفضل بنك فى السوق المصرفى المصرى عن قيامه بأدوار وكيل التمويل ومرتب رئيسى ومسوق للتمويل وبنك المستندات.

بالإضافة الى ذلك أظهرت النتائج أيضا تحقيق البنك الأهلى المصرى المركز الأول كبنك المستندات، المركز الثالث كوكيل للتمويل ومرتب رئيسى ومسوق للتمويل على مستوى قارة إفريقيا، كما أظهرت النتائج على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حصول البنك الأهلى المصرى على المركز الأول كبنك المستندات، المركز السادس كوكيل للتمويل ومرتب رئيسى ومسوق للتمويل، حيث استطاع البنك الأهلى المصرى إدارة 33 صفقة تمويلية منها 23 صفقة كوكيل للتمويل، وذلك بقيمة إجمالية تبلغ 442.3 مليار جنيه حتى خلال عام 2025.

وتعقيباً على تلك الإنجازات المتميزة، أكد محمد الأتربى الرئيس التنفيذى للبنك الأهلى المصرى أن نتائج التقييم تعتبر بمثابة شهادة من مؤسسة دولية ذات ثقل ومصداقية كبيرة على المستوى الدولى لريادة البنك الأهلى المصرى فى مجال القروض المشتركة فى مصر وإفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن هذا النجاح يأتى انعكاساً لحرص البنك المستمر على توفير الاحتياجات التمويلية اللازمة للمشروعات الكبرى التى تساهم فى خلق قيمة مضافة للاقتصاد ودفع عجلة التنمية، ودعم خطط الدولة للنهوض بمختلف القطاعات الاقتصادية مثل النقل، الصحة والتعليم، الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، البتروكيماويات، الخدمات المالية غير المصرفية، الخدمات البيئية التى تشمل إدارة المخلفات وإعادة التدوير، والتطوير العقارى ومواد البناء والصناعات الغذائية والبترول والزراعة والسياحة، ما يساهم بشكل إيجابى فى دعم التنمية الاقتصادية المستدامة للبلاد وتوطين الصناعة وتوفير المزيد من فرص العمل للشباب المصري، وبما ينعكس على تقليل الاستيراد وزيادة معدلات التصدير، وبالتالى تحسين أداء الميزان التجارى وتعظيم موارد الاقتصاد المصرى من العملات الأجنبية، مشيرًا إلى أن ذلك النجاح يأتى على الرغم من التحديات الكبيرة التى شهدتها مصر والعالم خلال الفترات الأخيرة وتبعاتها على الاقتصاد المصرى والعالمي.

من جانبها أعربت سهى التركى، نائب الرئيس التنفيذى للبنك الأهلى المصرى عن اعتزازها باستمرار البنك فى تحقيق تلك المكانة المميزة فى أحد القطاعات الحيوية بالبنك، مؤكدة على أن البنك يولى صفقات القروض المشتركة عناية فائقة، مستنداً فى ذلك إلى شبكة العلاقات القوية والمتنامية التى تربط البنك بالبنوك المحلية ومؤسسات التمويل الإقليمية والدولية التى تتوافر لديها الثقة فى قدرة البنك الأهلى المصرى على إتمام وإدارة الصفقات الكبرى بمهنية وحرفية عالية، بالإضافة إلى قاعدة رأسمالية ضخمة تسمح للبنك بتوفير مختلف أنواع التمويلات اللازمة لتمويل المشروعات الكبرى والتى تتماشى مع احتياجات العملاء المختلفة وطبيعة النشاط الاقتصادى لكل مشروع.


الأتربى مع قيادات قطاع القروض المشتركة

وأشارت «التركى» إلى أن تلك النتائج تعد بمثابة حافز للعاملين على بذل المزيد من الجهد للحفاظ على تلك المكانة، وأن يكون البنك الأهلى المصرى الاختيار الأول لعملاء القروض المشتركة من المستثمرين المحليين والأجانب بما فى ذلك شركات القطاع الخاص بما يدعم مكانة البنك الرائدة باعتباره أكبر البنوك العاملة فى مصر.

كما صرح شريف رياض، رئيس الائتمان المصرفى للشركات والقروض المشتركة التنفيذى بالبنك الأهلى المصرى بأن هذا النجاح يدل على احترافية البنك وقدرته على ترتيب وإدارة القروض المشتركة فى مختلف القطاعات والقدرة على تحقيق التعاون المثمر بين كافة البنوك العاملة فى مصر وصلابة القطاع المصرفي، وقدرة البنك على ترتيب وإدارة القروض المشتركة فى مختلف القطاعات الاقتصادية، وتوفير السيولة النقدية لمختلف القطاعات الاقتصادية، كما يعكس الجهود المبذولة من جانب المختصين وفرق العمل بالبنك التى نجحت فى إبرام 33 صفقة فى عدة قطاعات اقتصادية، وذلك من خلال حلول تمويلية مختلفة ومتكاملة، بما فى ذلك 23 صفقة كان فيها البنك الأهلى المصرى وكيلًا للتمويل وهو ما يمثل 11.64% من إجمالى صفقات القروض المشتركة فى قارة إفريقيا خلال عام 2025.

وأضاف أحمد السرسى، رئيس مجموعة تمويل القروض المشتركة بالبنك الأهلى المصرى أن نجاح البنك فى إبرام عدد كبير من الصفقات التمويلية بمختلف القطاعات يعكس فاعلية القروض المشتركة وقدرتها على تلبية الاحتياجات التمويلية المختلفة للعملاء من خلال الدراسة الدقيقة لتلك الاحتياجات وإعداد الإطار التمويلى الأنسب وفقًا لطبيعة كل مشروع، بالإضافة الى قيام البنك بدور المستشار المالى فى عدة مشاريع استراتيجية والمساهمة فى ترتيب إصدارات سندات التوريق والصكوك لصالح العديد من العملاء.

م.. الآخر

بقلم:

د. محمد عادل

هل الذهب الاستثمار الأفضل؟

هل الاستثمار في الذهب هو الخيار الأفضل بعد الارتفاعات الكبيرة التي شهدها خلال الفترة الماضية؟ سؤال يشغل بال شريحة واسعة من أصحاب المدخرات، في ظل حالة عدم اليقين التي تسيطر على الاقتصاد العالمي.

تعيش أسواق المال العالمية حالة من الترقب الحذر، على خلفية التطورات المتسارعة في المشهد الجيوسياسي، لا سيما بين الولايات المتحدة وإيران، وهي تطورات تلقي بظلالها الثقيلة على تحركات الذهب والمعادن النفيسة، باعتبارها الملاذ الآمن الأول في أوقات الاضطراب وعدم اليقين.

إعلان وكالة إرنا الإيرانية عن الاستعداد لجولة ثانية من المحادثات مع الولايات المتحدة، مع انتظار طهران ردًا أمريكيًا على الخطة المقدمة، لم يكن كافيًا لطمأنة الأسواق، بل على العكس، زاد من حالة الغموض. فغياب التفاصيل الواضحة، وعدم تحديد إطار زمني للجولة المقبلة، يعكسان استمرار الخلافات الجوهرية بين الطرفين، وهو ما يدفع المستثمرين إلى التحوط عبر زيادة مراكزهم في الذهب.

اللافت أن ارتفاع أسعار سبائك الذهب بنحو ٢ بالمئة يوم الجمعة جاء متزامنًا مع تسريبات إعلامية وصور نشرتها صحيفة نيويورك تايمز، توثق نشاطًا ملحوظًا في مواقع نووية ومنشآت صاروخية إيرانية سبق أن تعرضت لقصف إسرائيلي خلال العام الماضي. هذا التزامن بين التصعيد الإعلامي والتحركات الدبلوماسية غير المكتملة عزز حالة القلق في الأسواق، ودفع الذهب إلى مستويات مرتفعة قرب ٤٩٠٠ دولار للأوقية، بعدما كان قد سجل مستويات أعلى مطلع يناير الماضي.

كما ساهم التحذير الأمريكي لمواطنيه بمغادرة إيران في تعميق المخاوف، وإعادة سيناريوهات التصعيد العسكري إلى الواجهة، خاصة مع استمرار تعزيز الوجود العسكري الأمريكي في منطقة الخليج. هذا الصراع يخلق بيئة مثالية لاستمرار الطلب على الذهب، لكنه في الوقت نفسه يرفع من حدة التقلبات السعرية.

وفي المحصلة، تظل أسعار الذهب رهينة لرد الفعل السياسي القادم من واشنطن. فصمت الرئيس الأمريكي، أو صدور تصريح مفاجئ، قد يكون كافيًا لقلب اتجاهات الذهب والفضة مع بداية الأسبوع المقبل، وهو ما يعني أن المعادن النفيسة مرشحة لمزيد من التذبذب خلال الفترة القادمة.

ومن هنا، لا يُنصح بالتركيز على أداة استثمارية واحدة فقط، بل يُفضل أن يكون الذهب جزءًا من محفظة استثمارية متوازنة بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ بالمئة، على أن يكون استثمارًا متوسطًا أو طويل الأجل. كما تبرز أهمية الاحتفاظ بجزء من السيولة في صندوق طوارئ، لمواجهة أي ظروف غير متوقعة، حتى لا يضطر المستثمر إلى تسييل أصوله في توقيت غير مناسب، سواء في الذهب أو الأسهم أو الشهادات الادخارية، خاصة أن كسر الشهادات لا يتم إلا بعد مرور ستة أشهر مع فقدان جزء من العائد.

ويبقى من المهم التأكيد على أن الذهب لا يُعد خيارًا مناسبًا لمن يبحث عن عائد شهري ثابت لتغطية احتياجاته المعيشية.

Mpress60@gmail.com


عكاشة وقيادات البنك والشركة خلال توقيع العقد

«مصر» يمنح تسهيلاً أئتمانيًا لشركة «مراكز» بقيمة 3 مليارات جنيه

وقع بنك مصر عقد قرض متوسط الأجل لصالح شركة «مراكز» بقيمة تصل إلى 3 مليارات جنيه مصري دعمًا للأعمال وتعظيم الكفاءة التشغيلية للمجموعة، وقد قام هشام عكاشة – الرئيس التنفيذي لبنك مصر بتوقيع العقد مع أحمد داشا بدراوي– نائب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لشركة «مراكز»، وذلك بحضور عمرو دمرداش – رئيس قطاع ائتمان الشركات والقروض المشتركة ببنك مصر والأستاذ أسامة عزو – رئيس القطاع المالي لشركة مراكز، ونخبة متميزة من قيادات البنك والشركة.

تمت الصفقة تحت إشراف مكتب بيكر أند ماكنزي، أحد أبرز مكاتب المحاماة الدولية، ويعتمد سداد التمويل الممنوح من بنك مصر على التدفقات النقدية المستقرة الناتجة عن متحصلات عقود إيجار الوحدات التجارية داخل مشروع مول العرب، والذي يُعد من أكبر وأهم المراكز التجارية في مصر، حيث يقع المشروع على مساحة 148 فدانًا بمدينة السادس من أكتوبر بمحافظة الجيزة، ويضم 420 وحدة تجارية بإجمالي مساحة قابلة للتأجير تُقدّر بنحو 142 ألف متر مربع.

قال هشام عكاشة الرئيس التنفيذي لبنك مصر إن البنك يولي اهتمامًا بالغًا بدعم شركات التنمية العقارية، ويحرص على مساندة المطورين العقاريين بما يسهم في تنشيط السوق العقاري المصري وتعزيز جاذبيته للاستثمار، وذلك تماشيًا مع خطة الدولة للتنمية العمرانية الشاملة في إطار رؤية مصر 2030، وأكد أن القطاع العقاري يُعد إحدى الركائز الأساسية المؤثرة في الاقتصاد المصري، لما له من ارتباط وثيق بعدد كبير من الصناعات والأنشطة الوسيطة، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على خلق فرص عمل متنوعة ودعم معدلات النمو الاقتصادي.

وأضاف عكاشة أن بنك مصر يحرص على تقديم حلول تمويلية مبتكرة ومتنوعة، تتوافق مع أفضل الممارسات المصرفية، وبما يدعم أهداف التنمية المستدامة للدولة المصرية، ويعزز من قدرة الشركات على التوسع والنمو وتحقيق قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد.

وأضاف أحمد داشا بدراوي – نائب رئيس مجلس الإدارة لشركة «مراكز»، إن هذا التمويل يعكس ثقة البنوك والمؤسسات المالية في قوة محفظة الشركة ومشروعاتها المتميزة، ويؤكد التزامنا المستمر بتطوير أعمالنا وتقديم أفضل التجارب والخدمات لعملائنا وشركائنا، بما يعزز مكانة مراكز كشركة رائدة في قطاع التطوير العقاري متعدد الاستخدامات في مصر.

ومن الجدير بالذكر أن شركة مراكز تعد واحدة من أكبر مطوري المشروعات متعددة الاستخدامات في مصر، وتمتلك محفظة مشاريع تتميز بإيرادات تشغيلية مستمرة من بين الأعلى في السوق، ويعد مول العرب في غرب القاهرة نقطة الانطلاق الرئيسية للمجموعة، وتشمل مشاريع مراكز، مشرع أيون، أول مشروع سكني يضم أبراجًا في مدينة السادس من أكتوبر وفي المجتمعات العمرانية الجديدة، إضافة إلى ديستريكت فايف، أكبر مشروع متعدد الاستخدامات في شرق القاهرة، كما تضم محفظة الشركة مول طنطا الذي افتُتح في عام 2019، ومركز تاون سنتر الذي افتتح في 2020، ومول المنصورة المقرر افتتاحه قريبًا.

وتواصل شركة «مراكز» من خلال مشروعاتها المتميزة جذب المزيد من العملاء والتوسع في مصر بشكل كبير وذلك بفضل نهجها المبتكر في مجال العقارات في مصر، ومكانتها في مجال تطوير المشاريع متعددة الاستخدامات مؤكدةً بذلك قدرتها على تقديم مشاريع عقارية عالية الجودة.

ويقوم بنك مصر ضمن استراتيجيته المصرفية الشاملة بتمويل المشروعات العقارية بمختلف أحجامها وأنواعها، سواء كانت مشروعات تجارية، سكنية، أو متعددة الاستخدامات، مع إيلاء اهتمام خاص للمبادرات التي تُعزز التنمية العمرانية المستدامة في المدن الجديدة، وتساهم في تخفيف التكدس السكاني في المناطق الحضرية.

كما يسعى بنك مصر باستمرار إلى تقديم خدمات مصرفية متطورة لعملائه، بما يسهم في توفير الوقت والجهد وتحقيق تجربة مصرفية متميزة، مع التركيز على تعزيز جودة الخدمات والحفاظ على نجاحه طويل المدى، وتعكس هذه الجهود القيم الأساسية للبنك واستراتيجياته الرامية إلى دعم التنمية المستدامة وتعزيز الرفاهية الاقتصادية لمصر، بما يلبي احتياجات العملاء ويواكب تطلعاتهم، حيث تعكس قيم واستراتيجيات عمل البنك التزامه بالتنمية المستدامة والرخاء لمصر.

«التجارى الدولى» يموّل السويدى لتنفيذ محطة توليد كهرباء فى المجر

أعلن البنك التجارى الدولى – مصر (CIB) عن تمويل شركة السويدى إليكتريك لأنظمة مشروعات الطاقة – ذ.م.م لتنفيذ مشروع محطة توليد كهرباء بنظام الدورة المركبة فى المجر، والذى يُعد أكبر مشروع من نوعه فى البلاد منذ عقود.

ويُنفذ المشروع من خلال تحالف يضم كلًا من السويدى إليكتريك، وشركة ستاتس كيبريا (Status KPRIA Zrt.)، وشركة ويست هنجاريا باو (West Hungária Bau Kft – WHB)، وذلك بعد إسناد المشروع من قبل شركة إم فى إم ماترا إنيرجيا (MVM Matra Energia Zrt.)، التابعة لـ الشركة المجرية القابضة للكهرباء (MVM).

ويمثل المشروع أول استثمار كبير لشركة السويدى إليكتريك فى أوروبا، ومحطة محورية فى استراتيجية توسعها العالمي، كما يُعد أكبر محطة توليد كهرباء بنظام الدورة المركبة فى المجر منذ عقود، وأول محطة فى البلاد جاهزة لاستخدام وقود الهيدروجين، حيث يمكنها دمج ما يصل إلى 30% من الهيدروجين ضمن مزيج الوقود، بما يدعم التحول إلى الطاقة النظيفة ويعزز أمن الطاقة الأوروبي.

وتبلغ القدرة الإنتاجية للمحطة ما بين 500 و650 ميجاوات، ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ المشروع وبدء التشغيل التجارى فى عام 2028، وذلك بعد انطلاق أعمال الإنشاء رسميًا والتى تمت مع مراسم وضع حجر الأساس فى سبتمبر 2025.

وتُقدّر التكلفة الاستثمارية الإجمالية للمشروع بنحو 700 مليون يورو (760 مليون دولار)، حيث يتولى البنك التجارى الدولى – مصر (CIB) دور الممول الوحيد لشركة السويدى إليكتريك ضمن هذا المشروع، من خلال إصدار تسهيلات ائتمانية بقيمة تقارب 58 مليون يورو (نحو 62.9 مليون دولار)، فى خطوة تعكس قوة المركز المالى للبنك وخبرته فى هيكلة وتمويل المشروعات الكبرى العابرة للحدود.

قال عمرو الجنايني، نائب الرئيس التنفيذى وعضو مجلس الإدارة التنفيذى بالبنك التجارى الدولى – مصر (CIB): «يأتى دعمنا لهذا المشروع كأحد النماذج الواضحة على التزامنا بتعزيز التعاون المستمر ودعم شراكتنا المستمرة لشركة السويدى إليكتريك والعمل على التمويل المستدام وتشجيع الاستثمارات المسئولة، خاصة المشروعات التى تتماشى مع التحول العالمى نحو الطاقة النظيفة وخفض الانبعاثات. نحن لا نمول مشروعات فقط، بل نشارك فى بناء مستقبل أكثر استدامة، وندعم شركاءنا فى تنفيذ مشروعات ذات قيمة اقتصادية وبيئية طويلة الأجل».



قيادات البنك والشركة خلال توقيع عقد التمويل

وأضاف الجنايني أن هذه الشراكة تعكس توجه البنك التجارى الدولى نحو دعم الشركات المصرية الرائدة فى توسعاتها الدولية، بما يعزز من تنافسية الاقتصاد المصري، ويرسخ مكانة البنك كشريك مصرفى موثوق فى تمويل مشروعات التنمية المستدامة إقليميًا ودوليًا.

وأضاف المهندس أحمد السويدي، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لمجموعة السويدى إليكتريك: «يمثل هذا المشروع محطة فارقة فى مسيرة توسع السويدى إليكتريك عالميًا، بما يعكس الثقة المتزايدة فى قدرات الشركات المصرية على تنفيذ مشروعات طاقة كبرى وفق أعلى المعايير الدولية. إن مشاركتنا فى تنفيذ أكبر محطة توليد كهرباء بنظام الدورة المركبة فى المجر، والمجهزة لاستخدام وقود الهيدروجين، تؤكد التزامنا بتقديم حلول طاقة متقدمة ومستدامة تدعم أمن الطاقة وتسهم فى تسريع التحول نحو الاقتصاد منخفض الكربون».

وأضاف السويدي: «نعتز بشراكتنا مع البنك التجارى الدولى – مصر (CIB)، الذى لعب دورًا محوريًا فى هيكلة هذا التمويل، فى نموذج يعكس قوة المؤسسات المالية المصرية وقدرتها على دعم توسعات الشركات الوطنية خارج الحدود. هذا التعاون يمثل نموذجًا متكاملًا بين الصناعة والقطاع المصرفى لدفع استثمارات استراتيجية طويلة الأجل ذات أثر اقتصادى وبيئى مستدام».

ومع هذا التوسع، يواصل البنك التجارى الدولى – مصر (CIB) تعزيز دوره فى السوق العالمية، وتوسيع نطاق حضوره الدولي، وترسيخ مكانته كمؤسسة مصرفية رائدة فى مجال التمويل المستدام والتنمية المستدامة.

«الإسكندرية» يوقع مذكرة لتمويل الدراجات الكهربائية

وقّع بنك الإسكندرية التابع لقطاع البنوك الدولية بمجموعة «إنتيسا سان باولو»– مذكرة تفاهم مع شركة بلو إي في، إحدى الشركات في مجال حلول التنقل الكهربائي في مصر والتابعة لأوراسكوم للاستثمار القابضة.

جاء التوقيع تحت رعاية السفارة الإيطالية بالقاهرة، وعلى هامش زيارة باولا بابانيكولاو، رئيس قطاع البنوك الدولية بمجموعة إنتيسا سان باولو، إلى مصر، وبحضور السفير أجوستينو باليزي، سفير إيطاليا لدى جمهورية مصر العربية؛ والمهندس نجيب ساويرس، رئيس مجلس إدارة أوراسكوم للاستثمار القابضة وبلو إي في؛ وباولو فيفونا، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لبنك الإسكندرية؛ وناتاشا نوفيري، المدير التنفيذي للتجزئة وإدارة ثروات الأفراد بقطاع البنوك الدولية بمجموعة إنتيسا سان باولو؛ ورامي طه، نائب الرئيس التنفيذي للتجزئة المصرفية والصيرفة الرقمية ببنك الإسكندرية؛ ومروان حسين، الرئيس التنفيذي لشركة أوراسكوم للاستثمار القابضة؛ ورضا بعلبكي، الرئيس التنفيذي لشركة بلو إي في، إلى جانب لفيف من المسئولين من الجانبين.

تهدف هذه الشراكة إلى المساهمة في خلق فرص عمل ودعم الاقتصاد الأخضر من خلال تمويل الدراجات الكهربائية وتعزيز إتاحة حلول التنقل المستدام. وفي هذا الإطار، يقدّم بنك الإسكندرية حلًا تمويليًا مبتكرًا ومبسّطًا للعملاء ذوي الأنشطة الاقتصادية متناهية الصغر، بما يُمكّنهم من اقتناء الدراجات الكهربائية الموفّرة من شركة بلو إي في مباشرةً ومن خلال موزّعيها المعتمدين. ويتميّز البرنامج التمويلي بإتاحة فترات سداد مرنة تصل إلى 36 شهرًا، بدون دفعة مقدّمة، وبأسعار عائد تنافسية، مع إجراءات موافقة سريعة خلال 48 ساعة.

تقدم هذه المبادرة فرصاً اقتصادية جديدة لشريحة واسعة من سائقي خدمات التوصيل وأصحاب المشروعات الصغيرة، من خلال تسهيل دخولهم إلى سوق العمل، وخفض تكاليف التشغيل، وتحسين مستويات الدخل وجودة الحياة بشكل عام. وإلى جانب أثرها الاقتصادي، يسهم هذا التعاون في الحد من الانبعاثات الكربونية، مع توفير وسيلة نقل آمنة وميسورة التكلفة وصديقة للبيئة، بما يدعم بناء مجتمعات حضرية أكثر خضرة واستدامة.



أجوستينو باليزي وقيادات البنك والشركة

قال باولو فيفونا، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لبنك الإسكندرية: «تعكس هذه الشراكة طموحًا مشتركًا لتعزيز اقتصاد الوظائف المؤقتة ومنظومة مشغلي خدمات التوصيل في الميل الأخير في مصر، وذلك من خلال نموذج عمل مستدام بيئيًا بالكامل. ومن خلال هذه المبادرة، يسعى بنك الإسكندرية إلى تمكين آلاف الشباب من امتلاك وتشغيل دراجات التنقل الذكي لخدمات التوصيل، مع الاستفادة من حلول البنك التمويلية المبتكرة لزيادة دخلهم الشهري بنسبة تتجاوز 35%. سعداء بالتعاون مع شركة بلو إي في، التي تقدم أحدث منتجات التنقل، والبرمجيات، وتقنيات البطاريات الذكية، مدعومة بتطبيق ذكي يوفر تجربة استخدام فريدة».

قال رضا بعلبكي، الرئيس التنفيذي لشركة بلو إي في: «إن تقديم مفهوم البطارية كخدمة (BaaS) مع رؤية جديدة للتنقل الكهربائي في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا هو أكثر بكثير من مجرد مغامرة في سياق ريادة صناعة النقل في الأسواق العالمية والذي شهد ركودًا طويلًا. ولتمهيد هذا الطريق، كان على شركة بلو إي في بناء منظومة متكاملة من الصفر؛ شملت تضافر جهود الجهات التنظيمية، ومصنعي المركبات، ومزودي الخدمات اللوجستية، وشركات توصيل الطلبات، والمؤسسات المالية، وشركات التأمين، وغيرهم الكثير. وتأتي الشراكة مع بنك الإسكندرية لتمثل حجر الزاوية في هذه المنظومة، حيث يتاح من خلالها لمشتركي شبكة بلو إي في، من مندوبي التوصيل ومستخدمي وسائل التنقل الكهربائي الذين يواجهون صعوبة في الحصول على التمويل، الاستفادة من البرامج المبتكرة التي يقدمها البنك. وهذا يعكس الرؤية المستقبلية لقيادة البنك، ويؤكد بوضوح التزامه الراسخ بالاستدامة والشمول المالي. إننا فخورون بهذه الشراكة مع بنك الإسكندرية ومتحمسون لما توفره من قدرات لفتح آفاق جديدة للنقل الأخضر».

ميرنا وليد لـ«الوفد»:

انتظرونى فى رمضان

صحفية فى «الضحايا» وكوميديانة فى «روح OFF»



تخوض النجمة ميرنا وليد مرحلة فنية مزدحمة تجمع فيها بين الدراما التلفزيونية والمسرح الغنائى والاستعراضى، فى تأكيد واضح على حرصها على التنويع وكسر القوالب النمطية، وتشارك أيضاً فى موسم رمضان المقبل ٢٠٢٦، بعملين مختلفين تماماً من حيث الشكل والمضمون، أحدهما درامى إنسانى شديد القسوة يلامس التحولات النفسية والصراعات الداخلية، والآخر كوميدى خفيف يعتمد على المواقف اليومية والطرح الاجتماعى المرح.

وفى حوارها لـ«الوفد»، تكشف ميرنا وليد عن كواليس مشاركاتها الجديدة، وصعوبات بعض المشاهد التى تم تصويرها فى مواقع طبيعية مفتوحة، إلى جانب حديثها عن تجربة الأعمال المعتمدة على المؤثرات البصرية والجرافيك وما تفرضه من تحديات زمنية وفنية، كما تتطرق إلى علاقتها الخاصة بالمسرح باعتباره المدرسة الأصعب للممثل، وتجربتها فى المسرح الغنائى الاستعراضى، فضلاً عن رؤيتها لتأثير السوشيال ميديا على الفنان والجمهور.

حوار: إسراء عادل

«ابن الأصول» تحدٍّ خاص لى.. لأننى أقدم تمثيلاً وغناءً واستعراضاً معاً

حدثينا عن مشاركتك فى موسم دراما رمضان المقبل ٢٠٢٦؟

– أشارك فى عملين دراميين مختلفين تماماً من حيث الشكل والمضمون، وأعتبر هذه النقطة تحديداً من أكثر الأمور التى تسعدنى، لأننى لا أحب حصر نفسى فى قالب واحد أو تكرار نمط معين من الأدوار، العمل الأول هو مسلسل «الضحايا»، وأقدم خلاله شخصية صحفية تمر بتحولات نفسية وإنسانية قاسية، أما العمل الثانى فهو مسلسل «روح OFF»، وهو عمل ينتمى إلى نوعية الكوميديا الخفيفة التى تعتمد على المواقف اليومية والطابع الاجتماعى المرح.

ماذا عن دورك فى مسلسل «الضحايا»؟

– دورى فى «الضحايا» من أصعب الأدوار التى قدمتها خلال الفترة الأخيرة، أجسد شخصية صحفية تتورط، دون قصد فى سلسلة من الأحداث المأساوية التى تنقلب معها حياتها رأساً على عقب، الشخصية تتعرض لحادثة مفصلية تغير مسار حياتها بالكامل، وتضعها فى مواجهة مباشرة مع شعور الذنب وتأنيب الضمير، خاصة مع تتابع حوادث الموت المرتبطة بها، رغم أنها ليست المتسببة فيها عن عمد، العمل يحمل قدراً كبيراً من التوتر الدرامى، ويغوص فى أعماق النفس البشرية، وهو ما يتطلب تحضيراً نفسياً طويلاً قبل كل مشهد.

هل كان لهذا الدور تأثير نفسى عليك أثناء التصوير؟

– بالتأكيد عندما يكون الدور محملاً بهذا الكم من "النكد الدرامي" والضغوط النفسية، لا يمكن للفنان أن ينفصل عنه بسهولة، أحياناً كنت أخرج من موقع التصوير وأنا ما زلت متأثرة بالمشاعر التى مررت بها داخل المشهد، وأحتاج إلى وقت حتى أستعيد توازنى النفسى، هذه النوعية من الأدوار مرهقة جداً، لكنها فى الوقت نفسه تمنح الفنان فرصة حقيقية لاختبار أدواته وقدرته على التعبير عن حالات إنسانية معقدة.

كيف كانت تجربتك فى مسلسل «روح OFF» الكوميدى؟

– «روح OFF» تجربة مختلفة تماماً، لأنها تنتمى إلى الكوميديا الخفيفة أو ما يُعرف بـ«اللايت كوميدي»، أقدم فيه شخصية ممثلة تقع فى حب زميل لها يتسم بالغرور والأنانية فى بعض المواقف، وتدور بينهما مواقف طريفة تحمل فى طياتها رسائل إنسانية بسيطة، بالنسبة لى كان من المهم أن أوازن بين الجدية فى «الضحايا» وخفة الظل فى «روح OFF»، لأن التنوع يمنح الفنان مساحة أوسع للتعبير ويبعده عن الوقوع فى فخ التكرار.

حدثينا عن صعوبات التصوير فى مسلسل «روح OFF»؟

– أثناء تصوير أحد المشاهد فى منطقة بشرم الشيخ، قرر فريق العمل تصوير مشهد فى عرض البحر بعد أن ظهرت ما يشبه جزيرة صغيرة نتيجة ظاهرة المد والجزر، فى البداية كان الوضع آمناً، لكن فجأة بدأت المياه تعود بقوة، وارتفع منسوبها تدريجياً حتى وصل إلى مستوى الركبة، رغم ذلك، تم استكمال التصوير حتى انتهينا من المشهد، ثم غادرنا المكان بسرعة حفاظاً على سلامة الجميع، كانت لحظات مرعبة بعض الشيء، لكنها مرت بسلام بفضل الله.





تعلمت من محمد صبحى معنى الالتزام الحقيقى والمسئولية الفنية

الغناء مع مدحت صالح متعة حقيقية فى دويتو «حبيبى يا عاشق»

ما تفاصيل مشاركتك فى مسرحية «ابن الأصول»؟

– أقدم فى «ابن الأصول» شخصية فتاة بسيطة تعيش قصة حب رومانسية، لكنها تتعرض لصدمة كبيرة عندما يتركها حبيبها بشكل مفاجئ بعد الانتهاء من تجهيزات الزواج، تدخل الشخصية بعدها فى سلسلة من الأحداث التى تجمع بين الدراما والغناء والاستعراض، العمل ينتمى إلى نوعية المسرح الغنائى الاستعراضى، وأقدم خلاله عدداً كبيراً من الأغنيات، سواء بشكل فردى أو من خلال دويتوهات مع المطرب مصطفى شوقى، هذه النوعية من الأعمال تحتاج إلى مجهود بدنى ونفسى مضاعف، لأنها تجمع بين التمثيل والغناء والرقص فى آن واحد.

هناك حديث عن مسلسل «قرن الشيطان»، ما طبيعة هذا العمل ولماذا تأخر عرضه؟

– «قرن الشيطان» من الأعمال الخاصة جداً على مستوى التنفيذ، لأن العمل بالكامل قائم على الجرافيك والمؤثرات البصرية، وليس مجرد مشاهد محدودة تعتمد على الخدع البصرية، كل مشهد تقريباً يحتاج إلى معالجة تقنية دقيقة، وهذا ما يجعل تنفيذه يستغرق وقتاً طويلاً جداً فى مرحلة ما بعد التصوير، لذلك لا يمكن تحديد موعد قريب لعرضه، لأن العمل يحتاج إلى مراحل طويلة من الإعداد الفنى حتى يخرج بالصورة اللائقة.

حدثينا عن علاقتك بالمسرح، ماذا يمثل لكِ الوقوف على خشبة المسرح؟

– المسرح بالنسبة لى عشق لا ينتهى، هو المدرسة الأصعب والأصدق فى حياة أى ممثل، الوقوف أمام الجمهور مباشرة يمنح الفنان طاقة مختلفة تماماً عن العمل أمام الكاميرا، فى المسرح، لا توجد فرصة لإعادة المشهد إذا أخطأت، ولا مجال للاختباء خلف المونتاج أو زوايا التصوير. كل لحظة محسوبة، وكل كلمة لها وزنها وتأثيرها.

شاركتِ فى مسرحية «فارس يكشف المستور» مع الفنان محمد صبحى، ماذا أضافت لك هذه التجربة؟

– التعاون مع الفنان الكبير محمد صبحى كان تجربة تعليمية من الطراز الأول، تعلمت منه معنى الالتزام الحقيقى والانضباط فى العمل، وكيف يمكن للفنان أن يكون قائداً لفريق كامل من خلال أخلاقه المهنية قبل موهبته، خرجت من هذه التجربة بخبرات سترافقنى طوال حياتى الفنية، ليس فقط على مستوى الأداء، بل على مستوى التعامل مع العمل كرسالة ومسئولية.

أيهما أصعب بالنسبة لكِ، المسرح أم السينما أم التلفزيون؟

– المسرح هو الأصعب بلا شك، فى السينما والتلفزيون يمكن إعادة المشهد أكثر من مرة حتى يصل إلى الشكل المطلوب، أما فى المسرح فلا توجد فرصة للخطأ، أنت تقف أمام الجمهور مباشرة، وأى ارتباك أو نسيان قد يؤثر على العرض بالكامل، بالإضافة إلى ذلك، الالتزام اليومى بالعروض المسرحية مرهق جداً، لأن الفنان يكون مطالباً بالحضور يومياً بغض النظر عن ظروفه الشخصية أو حالته النفسية.

هل هناك مشاريع سينمائية جديدة خلال الفترة المقبلة؟

– حالياً لا توجد مشاريع سينمائية مؤكدة، لأن وقتى موزع بين تصوير المسلسلات والاستعداد للعروض المسرحية، المرحلة الحالية مزدحمة جداً بالنسبة لى، وأفضل التركيز على الأعمال التى بدأت فيها بالفعل بدلاً من تشتيت جهدى فى أكثر من اتجاه فى الوقت نفسه.

شاركت مؤخراً فى غناء دويتو مع النجم مدحت صالح، كيف كانت التجربة؟

– التجربة كانت مميزة للغاية، أغنية «حبيبى يا عاشق» تحمل طابعاً رومانسياً جميلاً، والعمل مع صوت بحجم مدحت صالح كان شرفاً ومتعة فى الوقت نفسه، الملحن خالد حماد نجح فى خلق حالة من التوازن بين طبقة صوتى وطبقة صوت مدحت صالح، رغم أن الأداء على المسرح يختلف عن التسجيل فى الاستوديو، فى الحفل كان صوت مدحت عالياً وقوياً للغاية، لكن الأهم أن الجمهور تفاعل مع الأغنية بشكل رائع، وكانت الأجواء مليئة بالحماس والطاقة الإيجابية.

كيف ترين تأثير السوشيال ميديا على الفنان اليوم؟

– أرى أن السوشيال ميديا سلاح خادع مؤذٍ أكثر مما هو سلاح ذو حدين، فى كثير من الأحيان يتم استخدامها بشكل خاطئ، سواء فى تضخيم الأمور أو تشويه الحقائق أو إطلاق أحكام سريعة دون وعى، أتمنى أن تتحول هذه المنصات إلى مساحة حقيقية لتبادل الخبرات والمعرفة وتقديم محتوى مفيد للناس، بدلاً من التركيز على الجدل المفتعل أو الهجوم غير المبرر.

أين اختفت ميرنا وليد فى الفترة الماضية؟

– هذا سؤال يتكرر كثيراً، لكن الحقيقة أن الجمهور لا يرانى إلا عندما تُعرض الأعمال، أحياناً أكون مشغولة بالتصوير لفترات طويلة دون أن يظهر أى عمل على الشاشة، فيظن الناس أننى غائبة، كما أننى بطبيعتى لا أحب الظهور الاجتماعى المكثف، وأفضل التركيز على عملى وحياتى الخاصة، لذلك قد يبدو الأمر كأننى مختفية، بينما أنا فى الحقيقة أعمل بصمت.

ماذا تتمنين للمرحلة القادمة فى مسيرتك الفنية؟

– أتمنى أن أستمر فى تقديم أعمال متنوعة تحمل قيمة فنية وإنسانية حقيقية، وأن أظل قادرة على تحدى نفسى بأدوار مختلفة ومتجددة، كما أتمنى أن يستعيد المسرح بريقه ومكانته الطبيعية لدى الجمهور، لأنه أحد أهم الفنون القادرة على خلق تواصل مباشر وصادق بين الفنان والمتلقى

نهال عنبر: «عائلة مصرية جدًا» يحمل رسالة مجتمعية فى رمضان

كتب – د. دينا دياب:

استأنف نجوم مسلسل «عائلة مصرية جداً» تصوير مشاهد العمل، استعداداً لعرضه خلال الموسم الرمضانى المقبل، فى عمل يعد أحد أبرز الإنتاجات الدرامية التى تراهن عليها الهيئة الوطنية للاعلام لاستعادة مكانتها الريادية فى صناعة الدراما المصرية.

ويواصل أبطال العمل، فى مقدمتهم النجمة الكبيرة نهال عنبر والنجم ياسر على ماهر والنجمة مروة عبدالمنعم، تصوير مشاهدهم وسط حالة من النشاط المكثف والحماس الكبير داخل مواقع التصوير، خاصة أن المسلسل يمثل عودة قوية لقطاع الإنتاج التابع للهيئة الوطنية للإعلام للمنافسة فى الماراثون الرمضانى عبر عمل اجتماعى إنسانى يحمل رؤية درامية متكاملة.

وأكدت الفنانة نهال عنبر أن فريق العمل يواصل التصوير على قدم وساق، مشيرة إلى أن المسلسل يحمل رسالة إنسانية مهمة، حيث تقدم خلال الأحداث شخصية محورية ومؤثرة تعد أحد الأعمدة الأساسية داخل البناء الدرامى، وتعكس العديد من القضايا الإجتماعية التى تمس الأسرة المصرية، فى دور يتسم بالواقعية والعمق الإنسانى.

وفى سياق متصل كشف النجم ياسر على ماهر عن استئنافه تصوير مشاهده، حيث يقدم شخصية مؤثرة ضمن الخطوط الدرامية للعمل، تعتمد على الأداء الواقعى والعمق النفسى، بما يساهم فى إثراء البناء الدرامى وتنوع الشخصيات داخل المسلسل.

وكما أعربت النجمة مروة عبدالمنعم عن سعادتها بالمشاركة فى هذا العمل الضخم، مؤكدة، أنها تراهن على الشخصية التى تقدمها، والتى تحمل طابعاً درامياً ثرياً إنسانياً واجتماعياً، موضحة أن الدور يمنحها مساحة تمثيلية كبيرة من خلال تصاعد الأحداث الدرامية التى تمر بها الشخصية داخل سياق العمل، وهو ما يمثل إضافة مهمة لمسيرتها الفنية.

وفى السياق ذاته، أكد المنتج محمد حمزة بأن المسلسل يمثل إنطلاقة جديدة لقطاع الإنتاج بالهيئة الوطنية للإعلام، مشيراً، إلى أن عودة القطاع بهذه القوة تعكس خطة طموحة تهدف إلى إستعادة الريادة الدرامية للتليفزيون المصرى، خاصة فى ظل مشاركة القطاع فى أكثر من مشروع فنى خلال الفترة المقبلة.

وأضاف حمزة أن موقع التصوير يشهد حالة من الانسجام الفنى بين نجوم العمل، فى مقدمتهم نهال عنبر وياسر على ماهر ومروة عبدالمنعم، إلى جانب كوكبة كبيرة من النجوم، مؤكداً، على أن العمل يراهن على تقديم دراما إجتماعية إنسانية تعكس واقع المجتمع المصرى بصورة صادقة بعيداً عن المباشرة.

واسترسل حمزة حديثه بأن مسلسل «عائلة مصرية جداً»، يؤكد على عودة قطاع الإنتاج بالهيئة الوطنية للإعلام إلى صدارة المشهد الدرامى، عبر تقديم أعمال تحمل قيمة فنية ومجتمعية، وتعيد للتليفزيون المصرى مكانته التاريخية كأحد أهم صناع الدراما فى الوطن العربى.

وتتمحور أحداث مسلسل «عائلة مصرية جداً» حول مجموعة من القضايا الإجتماعية التى تمس الأسرة المصرية، من بينها حق الجار، والرشوة، وتفكك الأسرة، والطلاق، إلى جانب تسليط الضوء على منظومة القيم الأخلاقية داخل المجتمع، وذلك فى إطار درامى إنسانى يعتمد على الطرح الواقعى ويقدم رسائل اجتماعية هادفة.

وجدير بالذكر بأن مسلسل «عائلة مصرية جداً» هو إنتاج مشترك بين كل من قطاع الإنتاج بالهيئة الوطنية للإعلام وشركة «باك تو باك» للإنتاج والتوزيع السينمائى برئاسة المنتج محمد حمزة، وذلك تحت رعاية وإشراف وزارة الأوقاف، ويضم المسلسل نخبة كبيرة من النجوم وعلى رأسهم: النجمة نهال عنبر، ياسر على ماهر، مروة عبدالمنعم، محمود فارس، خالد محروس، نرمين موسى، سعيد صديق، رزق رمضان، أحمد السباعى، مجدى البندارى، قدرى أبوالهول، ياسمين محمد، نور المصرى وآخرين وهو من فكرة وليد عطالله وقصه وسيناريو وحوار علاء سعيد وذلك تحت إشراف فنى عام لكل من محمد جمال الحدينى والدكتورة عبير القاضى والأستاذ مدحت يونس، بينما تعود الفكرة العامة للعمل إلى الدكتور أحمد المسلمانى وأمين عام الهيئة الأستاذ مجدى لاشين ومن إخراج وداد تيسير عبود.



محمد صبحى يعود للإذاعة بـ«مرفوع مؤقتًا من الخدمة»

كتب - أمجد مصباح:

استقبلت استديوهات الإذاعة المصرية بماسبيرو اليوم الفنان الكبير محمد صبحى، وذلك فى أول أيام تسجيل المسلسل الإذاعى الجديد (مرفوع مؤقتًا من الخدمة).

وقال الكاتب أحمد المسلمانى الذى أقام حفل شاى على شرف الفنان الكبير محمد صبحى: لقد شهد عام ٢٠٢٥ انطلاق إذاعة المسلسلات، والتى لاقت نجاحًا كبيرًا لدى ملايين المستمعين. واليوم نواصل الحركة إلى الأمام بخطوة كبيرة، وذلك ببدء الإذاعة المصرية تسجيل المسلسل الإذاعى الجديد (مرفوع مؤقتًا من الخدمة).

وأضاف رئيس الوطنية للإعلام: إن عودة الأستاذ صبحى إلى ماسبيرو مبعث تقديرنا ومصدر سعادة غامرة لنا، كما أن عودة الإنتاج الدرامى الإذاعى بالتزامن مع عودة الإنتاج التليفزيون ٢٠٢٦. هو جزء أساسى من رؤية (عودة ماسبيرو).. التى ينهض على القيام بها كل أبناء الهيئة الوطنية للإعلام بامتياز واقتدار.

يدور المسلسل الكوميدى (مرفوع مؤقتا من الخدمة) عن عالم الجد فخرى، طبيب التخدير المتقاعد، الذى يعيش متمسكًا ببساطة زمنه وقيمه القديمة، بينما يرى أبناؤه وأحفاده أن نظرته للحياة أصبحت بعيدة عن واقعهم. خلف هذا الصدام بين الأجيال، يخفى الجد جانبًا إبداعيًا لم يُتح له أن يظهر، تركه فى مذكرات غامضة ومليئة بالرموز، لم يدرك أحد قيمتها فى البداية.



تأخذ الأحداث منعطفًا إنسانيًا حساسًا عندما يتعرض الجد لوعكة صحية تؤثر على ذاكرته، فتختلط عنده الأزمنة والذكريات، ويصبح الماضى والحاضر جزرًا متباعدة. هنا تتحول المذكرات من أوراق مهملة إلى مفتاح لفهم شخصيته، ومحاولة لترميم ذاكرته، ليس فقط طبيًا، بل نفسيًا وإنسانيًا.

يقترح أحد الأحفاد تحويل هذه المذكرات إلى عمل فنى يُعاد فيه تمثيل محطات من حياة الجد، فتتشابك الحقيقة بالتمثيل، والذاكرة بالخيال، وتبدأ رحلة جماعية تعيد فتح أسئلة عن القيم، والعمل، والطموح، والعلاقات داخل الأسرة. ومع كل موقف، تتكشف طبقات جديدة من شخصية الجد ومن أفراد عائلته، فى إطار يمزج الكوميديا بالحنين والتأمل الاجتماعى.

المسلسل بطولة الفنان الكبير محمد صبحى، ويشاركه البطولة محمد أبوداود، عبدالرحيم حسن، ريهام إبراهيم، وشريف محسن، إلى جانب نخبة من نجوم الإذاعة المصرية ونجوم مسابقة إبداع التابعة لوزارة الشباب. كلمات الأغانى للشاعر أحمد درويش، والموسيقى والألحان لـ شريف حمدان، والعمل تأليف وإخراج أيمن فتيحة.

(مرفوع مؤقتًا من الخدمة) ليس مجرد حكاية عن فقدان ذاكرة، بل رحلة فنية وإنسانية تستدعى ذاكرة جيل كامل، وتطرح بسلاسة سؤالًا جوهريًا: ماذا نربح وماذا نفقد حين ننسى قيمنا ونحن نلهث خلف الزمن؟

الاثنين ٩ فبراير ٢٠٢٦م
٢١ شعبان ١٤٤٧هـ
٢ أمشير ١٧٤٢ ق
العدد ١٢١٧٦
السنة التاسعة والثلاثون

الوفد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

الأخيرة

إشراف:
أحمد عثمان

alakhera_wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمى

كله على كله!

«كله على كله» أغنية للمطرب الشعبى «عدوية» وكان يقول فيها: «لما تشوفه قوله.. هو فاكرنا إيه مش ماليين عينيه» وهذه الكلمات تمثل لى أننا نقبل أى كلام من أى شخص حتى لو لم يكن على علم فيما يتناوله من حديث، خاصة هؤلاء الذين «يدخلون أبو قرش فى أبو قرشين» كله على كله كما تقول الأغنية، وإن أعترض سوف تسمع «أنت مش عارف أنا مين» فها هو هذا الممثل المشهور الذى أعطاه اللّه أكثر مما يستحق، طلع علينا ينتقد المقاومة ويحملها كل الذى حدث من دمار وقتل للأطفال والنساء والشيوخ ويطلب منهم الرضوخ للأمر الواقع والاستسلام للهوان الذى يعيش فيه شعبهم. وهذا آخر جاء فى غفلة من الزمن تبوأ مكانة فى إحدى الألعاب، وبدا يتربص بكل شخص يحاول الاقتراب منه بأى نقد حتى لو كان بعود فل، والأفجع أنه اتهم كل مخالف معه فى الرأى بأنه لا يستحق أن يكون مصرياً، معتمداً على الشهرة والهبة التى منحها اللّه له، ولا يتحمل أى انتقاد أو رأى مخالف. هذا لا يعنى أننى ضد أى شخص أن يُبدى وجهة نظره، بالتأكيد لا، ولكن يجب على من يتكلم فى شىء يكون على علم بما يقول، وإلا سوف يصمه الناس بالجهل وعدم الوطنية.

خارج السطر



بقلم:
مصطفى عبيد

سلة «ترامب» غير آمنة

لو كان لى حق النصح لصناع القرار العربى، أقول لهم بكل إخلاص: «لا تضعوا البيض كله فى سلة ترامب».

الرجل يعتبر الأخلاق حماقة، والقيم الإنسانية شعارات رنانة، والعهود حيلًا سياسية، والاتفاقات السابقة جليداً زائلاً مع أول إشراقة شمس.

يدوس الرجل كل يوم مفردات العهد والوفاء والصدق فى لا مبالاة، ولا يكترث بالضعفاء، ولا يلتفت للمهمشين، ويزدرى المظاليم، ويؤمن بأن المقهورين يستحقون ما يواجهونه من قهر.

يبدو دونالد ترامب مختلفاً عن كل الرؤساء الأمريكيين، إذ لا يمكن لأحد توقع خطواته أو استقراء تحولاته، فهو مع وضد، وعلى الحياد فى آن واحد. يمضى فى طريق، ثم يقف ليتحول إلى العكس، ويبدل قناعاته وآراءه وخطاباته دون اعتبار لمؤسسات أو مستشارين أو رأى عام.

يعلو الرجل بذاته التاريخ الشكلى للديمقراطية الأمريكية، يتحدث كما لو كان رمزاً لنظام ديكتاتورى قروسطى عتيد، يفرض سطوته على الأمريكيين فيجبرهم على ترديد مقولاته وأفكاره فى آلية غريبة لا تناسب مجتمعاً اعتاد البوح، ونشأ على حرية التعبير. حكى لى صديق عمل فى قناة الحرة فى واشنطن كيف تغيرت إدارة المحطة عقب وصول الرئيس ترامب، وكيف كان أول قرار للإدارة الجديدة هو وضع صورة الرئيس الأمريكى فى المقر الرئيسى بواشنطن، فى تقليد كان محل تندر سابق من الصحفيين الأمريكيين تجاه المؤسسات والمنشآت العربية التى تضع صور حكامها فى مقراتها.

قبل نحو عام حضرت محاضرة عظيمة تحدث فيها كبار الساسة المصريين من أمثال عمرو موسى، ومحمد كمال، ومصطفى الفقى، ونبيل فهمى وغيرهم، عما أسموه اصطلاحا بـ«الترامبية»، على غرار «الناصرية» نسبة إلى جمال عبدالناصر.

وكان مما قاله المفكرون الأجلاء أن «الترامبية» تنتصر للمنفعة لا القيم، وتعترف بالمصالح لا الأخلاق، وتلفظ المواثيق والاتفاقات الدولية، ولا تقبل سوى ما تقره واشنطن بصورة مباشرة علنية. والمؤسف أن ما تقره واشنطن يتغير كل يوم، ويتبدل وفق المزاج العام لشخص وحيد متقلب الفكر والفهم هو الرئيس ترامب نفسه.

والترامبية هنا هى استرداد فكرة «الكل فى واحد»، وهذا الواحد سلطته فوق كل سلطة، ورأيه صواب لا يحتمل أى خطأ، ومحصن من النقد، وغير قابل للانتقاد.

لقد أزعج الرجل العالم بقراراته المربكة المتعجلة المخاصمة للمنطق، والمزدرية للشعوب، فانسحب من اتفاقات دولية مثل اتفاق المناخ بباريس ليهز التزامات سابقيه تجاه العالم الفقير المتضرر من تقدم الدول الكبرى. وعمد الرجل إلى لغة القوة ولهجة التهديد المباشر للدول والشعوب والقادة، ولم يقتصر الأمر على خصومه فى إيران وفنزويلا وكوريا الشمالية، وإنما وصل إلى حلفائه فى أوكرانيا وأوروبا والداخل الأمريكى. وأطلق ترامب حملات كراهية غير مسبوقة ضد المهاجرين والغرباء والإعلام والصحفيين والقضاء.

ماذا يعنى كل ذلك؟ بوضوح شديد، يعنى أن عروض الرئيس الأمريكى دونالد ترامب للتدخل فى الأزمات الإقليمية للدول لا يمكن البناء عليها، وأن أطروحاته لحل المشكلات الخطيرة لا يتحتم الوثوق بها.

أتذكر تحقيقاً صحفياً قديماً كتبه الصديق العزيز أنور الهوارى اعتماداً على مانشيتات الأهرام على مدى عشرين عاماً فيما يخص سياسات أمريكا مع إيران والعراق والعالم العربى، وكانت خلاصته أن من يعادى أمريكا خاسر، ومن يحالفها خاسر، ومن يحايدها خاسر، وأن الحل الوحيد هو الارتكان إلى الشعوب والتقوِّى بالأمم بتحقيق العدل والديمقراطية. تلك أمريكا السابقة التى كان بعض الساسة قادرين على التنبؤ بتحركاتها، فما بالكم بأمريكا الآنية الترامبية التى لا يعرف الأمريكيون أنفسهم ما تفعله لاحقاً!!

اللّه أعلم

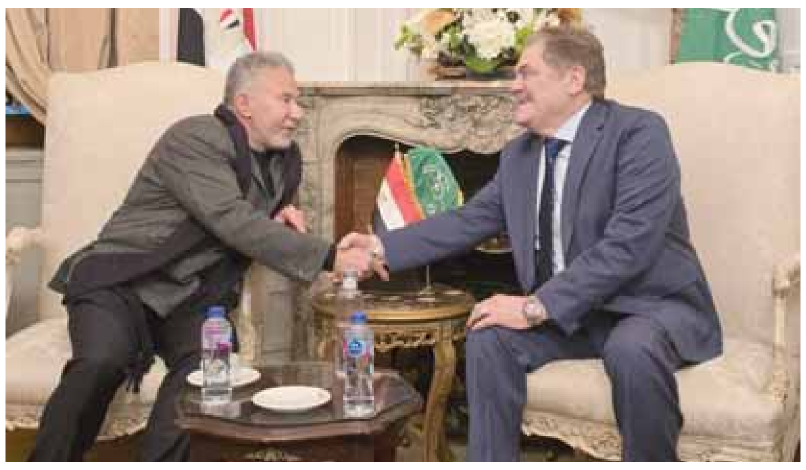
mostafawfd@hotmail.com

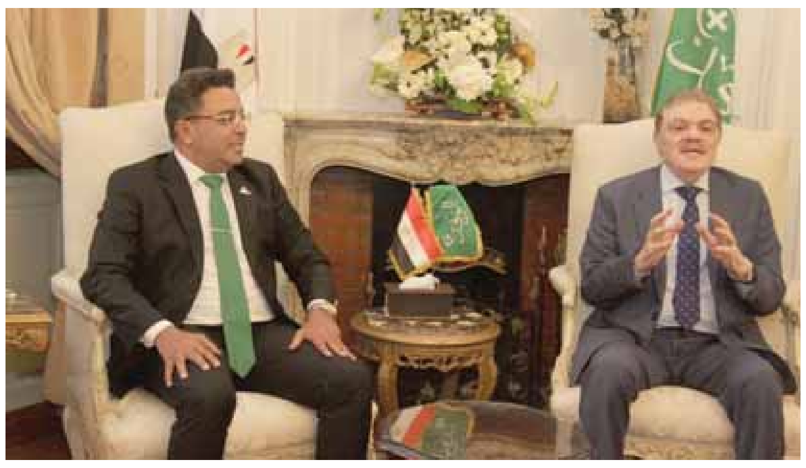
بيت الأمة يواصل استقبال قادة العمل السياسى

رئيس حزب المحافظين: انتظرنا على أحرّ من الجمر عودة «البدوى»

رئيس حزب الوعى: انتخابات الوفد نموذج ملهم لكل السياسيين

كتب - محمود عبدالمنعم وكريم مطر:





استقبل الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس حزب الوفد، الدكتور باسل عادل، رئيس حزب الوعى، بالمقر الرئيسى للحزب بالدقى.

من جانبه، رحب رئيس الوفد بالمهندس باسل عادل، مشيرًا إلى أنه كان من شباب الوفد، قائلًا: «الدكتور باسل عادل، وفدى فى الأساس، وكان ينتمى إلى جيل عظيم من شباب الوفد، فكل التحية والترحيب فى بيتك، بيت الأمة».

وقد قدم الدكتور باسل عادل، رئيس حزب الوعى، التهانى للدكتور السيد البدوى على فوزه فى انتخابات رئاسة الحزب التى أُجريت يوم ٣٠ يناير ٢٠٢٦، مشيرًا إلى أن حزب الوفد هو بيت الأمة عن حق وصدق.

وأضاف أنه وفدى ومن عائلة وفدية، ومارس العمل السياسى داخل حزب الوفد لسنوات طويلة، لافتًا إلى أن انتخابات رئاسة الوفد كان نموذجًا ملهمًا لكل السياسيين.

وأكد أن هذا النموذج يحسب لحزب الوفد، مشيرًا إلى أن الوسط السياسى المصرى متعطش لعودة الحزب من جديد، وأنهم يقدرون قيمة الوفد باعتباره علامة تجارية سياسية وجزءًا من التراث السياسى المصرى، ويجب المحافظة عليه من الجميع.

وأضاف أنه على استعداد للعمل والتعاون مع حزب الوفد، خاصة بعد التجربة الأخيرة لانتخابات الوفد، مشيرًا إلى أنها كانت ملهمة للشباب، متمنيًا كل التوفيق والنجاح للوفد خلال الفترة القادمة.

كما استقبل رئيس حزب الوفد، المهندس أكمل قرطام، رئيس حزب المحافظين، وذلك لتقديم التهنئة له عقب فوزه فى انتخابات رئاسة حزب الوفد.

ورحّب الدكتور السيد البدوى شحاتة بالحضور، مشيرًا إلى أنه شارك فى العديد من اللقاءات بحزب المحافظين خلال الفترة الماضية، قائلًا: «حضرت كثيرًا من اللقاءات فى حزب المحافظين، وفى حقيقة الأمر كان حزب المحافظين خلال السنوات الثمانى الماضية يغطى غياب حزب الوفد عن المشهد السياسى والحزبى».

وأكد رئيس الوفد أن الجميع يمارس معارضة رشيدة تستهدف مصلحة الوطن والمواطن، مشيرًا إلى أن الفترة المقبلة ستشهد مزيدًا من العمل السياسى المشترك والتعاون بين الأحزاب من أجل تقديم الأفضل للحياة السياسية والحزبية فى مصر.

من جانبه، وجّه المهندس أكمل قرطام، رئيس حزب المحافظين، التهنئة للدكتور السيد البدوى بمناسبة فوزه برئاسة حزب الوفد، قائلًا: «نهنئ أنفسنا وحزب الوفد بعودة الدكتور السيد البدوى رئيسًا للحزب».

وأضاف: «كنا ننتظر على أحرّ من الجمر عودة الدكتور السيد البدوى، ونحن مطمئنون إلى أن الفترة المقبلة ستشهد عودة الوفد إلى دوره الريادى على يديه».

وأوضح «قرطام» أن الهدف الأساسى هو تحقيق الإصلاح السياسى، معتبرًا أن النظام الدستورى الرشيد يمثل جوهر الدولة المدنية الحديثة، مشيرًا إلى أن هذا الحديث يأتى لتوضيح ما أُثير مؤخرًا من لَبس حول دور الأحزاب السياسية.

«البدوى» يستقبل اتحاد «بشبابها» ويؤكد: معهد الدراسات السياسية بحزب الوفد سيقوم بتنظيم دورة خاصة لشباب الاتحاد



تصوير: محمد طلعت

كما استقبل الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس حزب الوفد، اتحاد «بشبابها» برئاسة محمد محمود بمقر الحزب الرئيسى، وذلك بعد حرصهم على تقديم التهانى له عقب فوزه فى انتخابات رئاسة الوفد التى أُجريت فى ٣٠ يناير ٢٠٢٦.

وأعرب الدكتور السيد البدوى شحاتة عن سعادته بالتواجد وسط هذه الكوكبة من شباب مصر الوطنى، قائلاً: «سعيد جدًا بالتواجد معكم اليوم، فالشباب هم أمل الوطن، وأنتم شباب مخلص ووطنى تعملون من أجل مصلحة الوطن».

وأضاف رئيس الوفد أن معهد الدراسات السياسية بحزب الوفد سيقوم بتنظيم دورة خاصة لشباب اتحاد «بشبابها» على مستوى الجمهورية، مشيرًا إلى أن الحزب على أتم الاستعداد لدعم الشباب سياسيًا وثقافيًا وعلميًا، من أجل إعداد كوادر سياسية قادرة على القيادة فى المستقبل.

وقال رئيس الوفد إن انتخابات المجالس المحلية ستشهد نسبة مشاركة شبابية تبلغ ٢٥٪، مؤكدًا ضرورة أن يكون لشباب اتحاد «بشبابها» نصيب من هذه المشاركة، وذلك من خلال الانضمام إلى الأحزاب السياسية.

وأشار إلى أن شباب حزب الوفد لديهم خبرة كبيرة فى العمل السياسى والحزبى، موضحًا أنه سيجتمع بهم الأسبوع المقبل لتشكيل لجنة للتواصل مع اتحاد «بشبابها»، مؤكدًا أهمية التواصل مع هذا الجيل.

وهنّأ محمد محمود، رئيس اتحاد «بشبابها»، الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، على فوزه فى انتخابات رئاسة الحزب، قائلاً: «حرصنا على تقديم التهانى للدكتور السيد البدوى عقب فوزه فى انتخابات الحزب».

وثمّن رئيس اتحاد «بشبابها» حديث رئيس الوفد، مؤكدًا أن الاتحاد يعمل من أجل مصلحة الوطن، وقد نظم العديد من الفعاليات والمبادرات المجتمعية خلال الفترة الماضية، مشيرًا إلى أن الفترة المقبلة ستشهد المزيد من أنشطة الاتحاد.

الزمالك يطلب 1.5 مليون دولار لبيع «شيكو بانزا»



شيكو بانزا

كتب- مصطفى جويلى:

اشترط مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة حسين لبيب الحصول على مبلغ ١,٥ مليون دولار أمريكى للموافقة على بيع اللاعب الأنجولى شيكو بانزا بعد أن تلقى عرضًا للرحيل للدورى الليبى.

واستبعد الجهاز الفنى للفريق بقيادة معتمد جمال اللاعب من قائمة الفريق فى مباراة زيسكو يونايتد الزامبى التى أقيمت أمس الأحد فى الكونفيدرالية الأفريقية بدعوى إصابته بنزلة برد.

وجاء القرار بعد اعتراض شيكو بانزا على مدربه بعد استبعاده من قائمة مباراة كهرباء الإسماعيلية الأخيرة بالدورى، وقرر المدير الرياضى جون إدوارد تغريم اللاعب.

ويستعد الزمالك جهود الثلاثى عبد اللّه السعيد وسيف الجزيرى والبرازيلى خوان ألفينا بيزيرا الذين تخلفوا عن السفر فى لقاء سموحة.

دورى أبطال أفريقيا «كلمة السر»

الأهلى يحاسب «توروب».. و«مقلب رامز» يشعل أزمة «إمام»



كتب - محمد اللاهونى:

عمت حالة من الغضب داخل أروقة النادى الأهلى بسبب تراجع مستوى الفريق الأحمر فى الفترة الأخيرة رغم التأهل إلى ربع نهائى دورى أبطال أفريقيا بالتعادل مع شبيبة القبائل الجزائرى فى الجولة قبل الأخيرة لمرحلة المجموعات.

واعترف توروب بعدم تقديم الفريق أفضل مستوياته خلال مباراة شبيبة القبائل ولكن الكواليس شهدت جلسة سريعة بين المدرب الدنماركى وسيد عبد الحفيظ عضو مجلس الإدارة بحضور وليد صلاح الدين مدير الكرة.

وتحدث عبد الحفيظ مع توروب بشكل واضح حول عدم رضاه عن أداء الفريق ولكن المدرب الدنماركى فسر الأمر بأن الفريق خاض عدة مباريات فى وقت قصير منذ نهاية كأس الأمم الأفريقية التى انتهت يوم ١٨ يناير الماضى.

واشتكى توروب بأن الإجهاد البدنى كلمة السر فى تراجع الفريق الأحمر بدليل إصابة بعض اللاعبين الدوليين مثل أحمد مصطفى «زيزو» ومحمود حسن «تريزيجيه».

وطالب مسئولو الأهلى المدرب الدنماركى بتحسين الأداء خاصة أن الفريق الأحمر لن يتنازل عن التتويج بلقب دورى أبطال أفريقيا.

فى المقابل، اشتعلت أزمة إمام عاشور نجم الفريق مجدداً بعد سفره للسعودية لأداء مناسك العمرة وهو ما وافق عليه وليد صلاح الدين مدير الكرة.

وربط البعض بين سفر عاشور للسعودية وظهوره فى برنامج المقالب الرمضانى الشهير الذى يقدمه رامز جلال ولكن مصدر بالأهلى أشار إلى أن عاشور قام بالفعل بتصوير حلقة مع البرنامج الرمضانى عقب عودته من المشاركة فى أمم أفريقيا مباشرة.

وحصل الأهلى على نسبته المحددة من الظهور الإعلامى الخاص بلاعبيه الذين شاركوا فى هذا البرنامج ومن بينهم إمام عاشور.



من غزة إلى أسوان

غنت فلسطين وصار الوجع نغمًا

كتب - صفوت دسوقى:

لم يكن مساء أسوان فى الليلة الثانية من مهرجانها للثقافة والفنون مجرد ليلة موسيقية عابرة، بل كان حدثًا استثنائيًا حمل رسالة أعمق من الكلمات والنغمات. على خشبة مسرح فوزى فوزى، ارتفعت أصوات فلسطين مع فرقة «وطن للفنون» الفلسطينية، لتجعل من الوجع الفلسطينى نشيدًا مسموعًا، ومن الأمل شعلة تتوهج فى قلوب الحضور.

من اللحظة الأولى لصعود الفرقة إلى المسرح، تغير الجو العام. لم يكن صمت الجمهور تراجعًا عن التصفيق، بل احترامًا للكلمات والألحان التى حملت تاريخ فلسطين بين الفقد والصمود، لتصل رسالة قوية بأن الفن قادر على تجسيد الهوية والوجع، وجعل المشاعر الجماعية تتنفس مع كل نغمة.

قدمت الفرقة باقة من الأغانى التراثية الفلسطينية، مستخدمة اليرغول والإيقاعات الشعبية والفلكلور الأصيل، مصحوبة بعناصر بصرية لافتة، أبرزها الدمى الفلسطينية التى جسّدت الإنسان والأرض والحكاية. لم يكن الأداء مجرد استعادة للتراث، بل فعل مقاومة فنى يعلن أن الهوية لا تُنسى، وأن الصوت الفلسطينى حاضر رغم كل الظروف.

تأسست الفرقة عام ٢٠١٣ فى غزة، وتحمل اسمها كبيان وجود وانتماء، واستقرت فى مصر العام الماضى، لتشارك فى مهرجانات عدة مثل مهرجان فلسطين الدولى، مهرجان الرقص المعاصر، القاهرة السينمائى الدولى، ومهرجان الإسماعيلية الدولى. لكن حضورها فى أسوان كان مختلفًا؛ أكثر دفئًا وصدقًا، وأقرب إلى قلب الجمهور، حيث تحولت الأغانى إلى حالة وجدانية جماعية، تصفيق مستمر، وعيون مشدودة إلى المسرح، كأن فلسطين بأكملها حاضرة بين الحضور.

تحت إشراف الفنان مجاهد السوسى، نجحت الفرقة فى المزج بين التراث الفلسطينى والفن المعاصر، لتبقى رسالة الأمل صاخبة والوجع مسموعًا، بينما الجمهور يتفاعل بانبهار، متلمسًا الصمود الفلسطينى بكل تفاصيله.

سبق الفرقة فى البرنامج فرقة «كازينا» من كازاخستان، التى قدمت رقصات فلكلورية تمثل تراث بلادها، ليعكس المهرجان التنوع الثقافى والحوار بين الشعوب.

مهرجان أسوان للثقافة والفنون تنظمه الإدارة المركزية للشئون الفنية برئاسة الفنان أحمد الشافعى، ممثلة فى الإدارة العامة للمهرجانات برئاسة إيمان حمدى والإدارة العامة للفنون الشعبية، بالتعاون مع إقليم جنوب الصعيد الثقافى وفرع ثقافة أسوان، ويشهد مشاركة عدد من القيادات الثقافية والفنية، ويختتم بعرض فنى كبير على مسرح فوزى فوزى، فى إطار رؤية وزارة الثقافة لتعزيز دور الفنون كأداة تواصل بين الشعوب.

طبع بمطابع «الأخبار»